

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichirak www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki jaridati1@gmail.com

## عيد الأضحى يوم الخميس 29 يونيو 245.109 ممدرسا يجتازون البكالوريا بنجاح

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن فاتح شهر ذي الحجة لعام 1444 هجرية هو يوم الثلاثاء 20 يونيو 2023م. وذكرت الوزارة، في بلاغ لها، أنها اتصلت بجميع مندوبي الشؤون الإسلامية بالمملكة، وبوحدات القوات المسلحة الملكية المساهمة في مراقبة الهلال، فأكدوا لها جميعا عدم ثبوت رؤيته. وعليه، فإن شهر ذي القعدة يكون قد استكمل الثلاثين يوما، ويكون فاتح شهر ذي الحجة هو يوم الثلاثاء 20 يونيو 2023 م. وعيد الأضحى المبارك هو يوم الخميس 10 ذي الحجة 1444 هـ الموافق 29 يونيو 2023م.

## الشعب المغربي يحتفل يومه الثلاثاء بالذكرى 53 لميلاد الأمير مولاي رشيد

تحتل يومه الثلاثاء، الذكرى 53 لميلاد الأمير مولاي رشيد، وهي مناسبة يشاطر فيها الشعب المغربي الأسرة الملكية الشريفة أفراسها ومسراتها بهذا الحدث السعيد. ويشكل الاحتفال بهذه الذكرى مناسبة سنوية لإبراز الانخراط الدائم للأمير مولاي رشيد في مختلف الأنشطة والمبادرات ذات الطابع الدبلوماسي والاجتماعي والثقافي والرياضي، إلى جانب كونها فرصة للشعب المغربي لتأكيد تشبثه بالراشخ والمكين بالعرش العلوي المجيد.

# مجلس وزراء الإعلام يجتمع بالرباط، وندوة لبحث دور الإعلام في دعم الهوية الحضارية للقدس

**قبول اقتراح مغربي باحتضان المغرب لمؤتمر عربي حول إدراج التربية الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030**

**تحديث الاستراتيجية الإعلامية العربية، وتنفيذ أهداف الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030**

**إدراج الإعلام البيئي في المناهج التعليمية، ووضع استراتيجية موحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية**

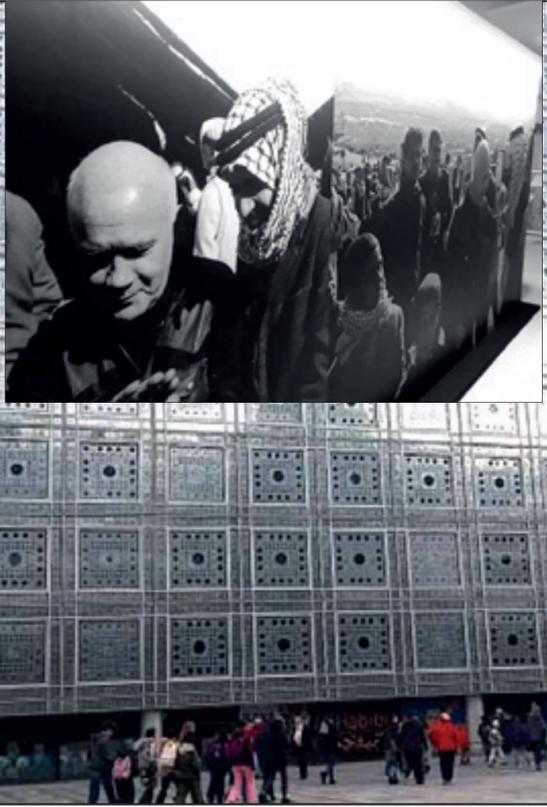
## باريس تحتضن معرض «ما تقدمه فلسطين للعالم»



## الاتحاد العام للصحافيين العرب يجدد دعمه للوحدة الترابية للمغرب

## لا تستغربوا أي شيء من الكيانات الفاشلة

هيكلية؛ وذلك بسبب النظام العسكري المتحكم في مفاصل الدولة والجامع على صدر المجتمع. ويقدم لنا الإعلام الرسمي وغير الرسمي أسطق مثال على الانهيار الأخلاقي الذي يعكس مدى تدني القيم الإنسانية في هذا البلد ومدى الانحطاط الذي وصل إليه. ليس هذا أقوى دليل على الفشل؛ وانصح القارئ بالاطلاع على عود «كسر الخاطر» ليوم الإثنين 12 يونيو 2023، لصاحبه الأستاذ عبد الحميد جماهري، مدير النشر والتحرير بجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، وهو بعنوان «ليت أبا جهل كان رئيس تحرير، بل رئيس دولة الجزائر!». إنه مقال قوي جدا مبنئ ومعنى في رده على إعلام القذارة والخسة والنذالة. ونقترح على المتخصصين في علم النفس الاجتماعي والمهتمين بالسلوك الإنساني، وبالأخص ما يتعلق بربود الأفعال، أن يدرسوا الظواهر النفسية والاجتماعية التي تعبر عن نفسها بشكل ملفت في المجتمع الجزائري. فالجزائري عادة ما يصف نفسه بأنه صاحب الدم الحامي، وبأنه راجل وفحل وصاحب النيف؛ وعبد الحميد تبون يصف الجزائر بالقوة الضاربة التي يركع لها الجبابرة في العالم وغير ذلك من العتريات الفارغة؛ ناهيك عن التعالي والتباهي... وصق عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الجزائري السابق، في وصفه للجزائريين بـ«الرباط والتقرعين».



## مباراة الفساد كل لا يتجزأ

عبد السلام المساوي

الواقع يقول إن عددا من المغاربة يشعرون بعدم الاقتناع بحبال الإجراءات والتدابير المتخذة ضد مسؤولين بعينهم، وبدؤوا يتحدثون عن ذلك بصوت سموع، رغم الاتفاق العام (الذي لا يقبل النقاش) حول أهمية إطلاق مسلسل منظم للتصدي لأشكال الفساد والشبهة والاعتداء على المال العام وترتيب الجزاءات المناسبة.

فلا أحد يتحدث عن أكباش فداء أو حملات انتقام وتطهير وتصفية حسابات، وغيرها من «الكليشيات» الأخرى التي تشكل في منظومة الإصلاح والرقابة والزجر وربط المسؤولية بالمحاسبة، لكن الاقتصار على أشخاص بعينهم، دون غيرهم في تراتبية المسؤولية يجعل جميع الأسئلة والتخوفات مشروعة. فما معنى أن تركز هيئات الرقابة المالية والإدارية، ومنها أساسا المجلس الأعلى والمجالس الجهوية للحسابات، على الجماعات الترابية والمؤسسات التابعة لها، وتخصص وقتا وجهدا كبيرا لمفاتيح التدبير التي يشرّف عليها منتخبون، في وقت لا أحد يسمع شيئا (تقريبا) عن مؤسسات عمومية أخرى، تندرج في إطار التعيين.

ولنفترض أن رؤساء جماعات فاسدون وناهبون للمال العام ومتورطون في صفقات عمومية مشبوهة، ألم يكن حريا أن يذهب التحقيق إلى أبعد مدى من ترتيب المسؤوليات في سياق قانوني ورقابي، إذ يستحيل أن يخطو منتخب خطوة واحدة، دون علم مؤسسة الوصاية الإدارية، وسلطة التأشير الممنوحة للولاة والعمال.

ويمكن أن ندرج عددا بلا حصر من الأمثلة عن عمليات انتقاء، أو توقف عند مستوى معين من



## مباراة الفساد كل لا يتجزأ

عبد السلام المساوي

الواقع يقول إن عددا من المغاربة يشعرون بعدم الاقتناع بحبال الإجراءات والتدابير المتخذة ضد مسؤولين بعينهم، وبدؤوا يتحدثون عن ذلك بصوت سموع، رغم الاتفاق العام (الذي لا يقبل النقاش) حول أهمية إطلاق مسلسل منظم للتصدي لأشكال الفساد والشبهة والاعتداء على المال العام وترتيب الجزاءات المناسبة.

فلا أحد يتحدث عن أكباش فداء أو حملات انتقام وتطهير وتصفية حسابات، وغيرها من «الكليشيات» الأخرى التي تشكل في منظومة الإصلاح والرقابة والزجر وربط المسؤولية بالمحاسبة، لكن الاقتصار على أشخاص بعينهم، دون غيرهم في تراتبية المسؤولية يجعل جميع الأسئلة والتخوفات مشروعة. فما معنى أن تركز هيئات الرقابة المالية والإدارية، ومنها أساسا المجلس الأعلى والمجالس الجهوية للحسابات، على الجماعات الترابية والمؤسسات التابعة لها، وتخصص وقتا وجهدا كبيرا لمفاتيح التدبير التي يشرّف عليها منتخبون، في وقت لا أحد يسمع شيئا (تقريبا) عن مؤسسات عمومية أخرى، تندرج في إطار التعيين.

ولنفترض أن رؤساء جماعات فاسدون وناهبون للمال العام ومتورطون في صفقات عمومية مشبوهة، ألم يكن حريا أن يذهب التحقيق إلى أبعد مدى من ترتيب المسؤوليات في سياق قانوني ورقابي، إذ يستحيل أن يخطو منتخب خطوة واحدة، دون علم مؤسسة الوصاية الإدارية، وسلطة التأشير الممنوحة للولاة والعمال.

ويمكن أن ندرج عددا بلا حصر من الأمثلة عن عمليات انتقاء، أو توقف عند مستوى معين من

### كسر الخاطر

## القدس وحرب المصطلح والهوية..

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

تلتقي يومه الثلاثاء وزارة الشباب والثقافة والاتصال وكالة بيت مال القدس، حول مبادرة جيدة عنوانها البارز هو دور الإعلام في دعم الهوية الحضارية للقدس الشريف، وهي ندوة تعقد على هامش اجتماعات مجلس وزراء الإعلام العرب، الذي تحتضنه بلادنا غدا الأربعاء 21 يونيو، وما يؤسس مقاربة من هذا النوع، هو أن الإعلام غالبا ما يكون الحاضن للصراع أو هو صلب المعركة أو مصفوفتها كما يقول أهل الرياضيات..

في كل القضايا الدولية، يمكن لحرب المصطلحات أن تأخذ الطابع السجالي الأكثر حدة، بدون أن يكون لها وقع مباشر على الوجود الخاص بشعوبها، إلا في القضية الفلسطينية فإن حرب المصطلحات قد تخفي في جيهايتها معقولات وحرب إبادة، كما تعني تطوعا للتاريخ على نسيان حقيقته... خلف المصطلح وخلف الاسم وخلف الكلمة يقف شعب من أقدم شعوب الأرض، ولكن الحرب الإسرائيلية في القاموس اليميني المتطرف تريد شعبا طارئا على حريته وأرضه وعلى ملاحه وعلى... ماسيها نفسها. وهو ما بدا واضحا وفي مارس من هذه السنة من خلال تصريحات وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بينسلييل سموريتش الذي قال «لا يوجد فلسطينيون لأنه لا يوجد شعب فلسطيني»... هنائي لحظة إعلامية يحدث أمانا فصل من هذه الحرب، كما لاحظت من خلال تصريحات وزير إسرائيل اعتران أن الشعب الفلسطيني اخترع حديث العهد! ولعل المطلوب اليوم، علاوة على الإصرار التاريخي على حقيقة لا يمكن الزج بها في ضباب المرحلة، هو الدخول فعليا في التجاذب مع نداء سبق أن رسمه الفقه المكيك بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشرفاوي (وهو أحد المشرفين إلى جانب الوزير بن سعيد على ندوة اليوم) الذي ألقى «على ضرورة صياغة وثيقة مرجعية بشأن المصطلحات الإعلامية للقضية الفلسطينية»، داعيا إلى «تشكيل لجنة لصياغة هذه الوثيقة وتقديمها إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام لاعتمادها وتعميمها على وسائل الإعلام في الدول الأعضاء».

وهي مناسبة كي يتم ضبط هدفها مع اجتماع الوزراء العرب في الإعلام، ولم لا الخروج بوثيقة من هذا القبيل عن المجلس العربي ويحس بالعرب والمسلمين وكل محبي السلام، بمن فيهم الإسرائيليون الذين يحملون بتعايش دولتين مستقلتين لشعبين سياديين، أن يوسعوا من درجة معرفة المصطلح الذي جاعت به هذه الدعوة، في لحظة قوية من صراع المصطلحات.

نحن نتابع بالفعل ما يتفاعل على ضوء أخذ اليمين المتطرف للكلمة والحديث في سياق السياسة الشرق أوسطية، ويحسن بنا أن يصل صدى ما يفكر فيه الفلسطينيون ومن يساندتهم في كل جهات العالم.. هناك شعور قوي بـ«حجم التحدي الذي ينطوي عليه عدم التحكم في موضوع المصطلحات الإعلامية وما يمثل من مخاطر على التصور الصحيح لحقيقة القضية الفلسطينية»... ونحن نتبع ربود الفعل القوية داخل فلسطين ومن كل فصائلها ومن داخل الدائرة العربية الإسلامية على تصريح يريده الوزير اليميني نفي الحقيقة الفلسطينية الصامدة.

ولكن يحدث أن تغيب عيننا الراصدة عن المتابعة المثابرة.. قد يقول آخرون مستنكرين: وما جدوى معركة المصطلح الإعلامي إذا كانت مجرد رديف بلاغي لحرب أكثر شراسة ومدمية هي حرب الديابات؟ والحق بان الشعور القويم يفرض علينا أن نفر بان سوء تسمية الوجود والكيان والأرض يزيد من بؤس العالم، كما قد يجعل خطاب الاحتلال يربح مناطق في الوعي العالمي، وعلى ساحة القاموس الدولي. حرب المصطلح، كما يجدر بنا الدخول فيها، تهم صانع الحدث نفسه وتقتصد به الشعب الفلسطيني، فكلمة وحد مصطلحه وحد الشعور بالانتماء إلى رواية سياسية واحدة، هي سنده في الصمود.. بما أنه يصنع حقلًا دلاليًا يرفع عن القضية من قلب لغتها.

وبهذا المعنى يمكن الاستشهاد بما قاله مدير إدارة الإعلام والتواصل المؤسسي في منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» سامي القمحاي حول طريقة تناول الإعلام للقضية الفلسطينية: أي أن «تسمية الأشياء بمسمياتها أفضل وسيلة للتعبير عن الحقائق الراسخة، وهو ما نحتاج إليه عند تناولنا للقضية الفلسطينية».

والحفاظ على القاموس التحرري الوطني هو في عمقه ركيزة لبقاء مضمون التحرر الوطني للقضية في الوعي العام، والحفاظ على المسميات الناضجة للقضية «في صدارة المشتهدين السياسي والإعلامي، وتشكيل الوعي الجماعي بالرواية الفلسطينية عن حقيقة ما يواجهه الشعب الفلسطيني من عدوان على أرضه ومقدساته»... وما من شك في أن ترويج مصطلحات ورواية إسرائيلية مرفقة تنكر وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ليست ضريبة مزاج بقدر ما هي مسعى لا يقوض السلام فقط بل يتطلع إلى تقويض الوجود العام للشعب من خلال تحريف قاموس هذا الوجود نفسه... كما أنه مجهود فاشي ينحو نحو تقويض قاعدة الحل الدولي المتوافق عليه بشكل واسع عميق، من خلال حل الدولتين الذي يضمن حلا نهائيا للقضية الفلسطينية في إطار احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، كما تضمن على ذلك الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وقرارات مجلس الأمن... كثيرين ولا شك عادت بهم الذاكرة وهم يقرؤون تصريحات الوزير الإسرائيلي، إلى كتاب آخر لإسرائيليل شلومو ساند، وهو كتاب عن مشروعه لتفكيك الجوانب الأسطورية والمميّزة في تسويق الاحتلال الإسرائيلي بقرعة تخرج بين تقفي الإبعاد الرمزية والسياسية والثقافية الخ.. وما يعلق بالذاكرة هو السعي إلى قراءات تريد أن تجعل وحدة الشعب اليهودي قائمة على «خطا مشتركا» يوحدها بدورها في عداة جماعي ضد الجيران، وهم هنا الشعب الفلسطيني الطامح إلى استقلال دولته وكيانه..

والمغرب الإعلامي يجب أن يكون صورة للمغرب رسميا وشعبيا، ولموقفه المنسجم مع هويته الثقافية، لأنه، اختار موقعه منذ كانت القضية الفلسطينية منذ منذ كانت قضية القدس في عمق المواجهة، بالانزاع أو بالتفاوض، وهو جزء من تاريخ الشعب، منذ قمة منظمة المؤتمر الإسلامي، التعاون الإسلامي حاليا، في 1969 . والمغرب أيضا جزء من الخشب الفلسطيني، العربي الإسلامي الإنساني، كما عبرت عنه الكثير من الأصوات بمن فيها الأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريس، وأعرّب عنه البابا وأعربت عنه شعوب كثيرة، ونحن في الإعلام، علينا أن نكون على وعي بان القدس... غروس عربيتنا!

## الشعب المغربي يحتفل يومه الثلاثاء بالذكرى الثالثة والخمسين لميلاد الأمير مولاي رشيد



تحل يومه الثلاثاء، الذكرى الثالثة والخمسون لميلاد الأمير مولاي رشيد، وهي مناسبة يشاطر فيها الشعب المغربي قاطبة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها بهذا الحدث السعيد. ويشكل الاحتفال بهذه الذكرى مناسبة سنوية لإبراز الانخراط الدائم للأمير مولاي رشيد في مختلف الأنشطة والمبادرات ذات الطابع الدبلوماسي والاجتماعي والثقافي والرياضي، إلى جانب كونها فرصة للشعب المغربي لتأكيد تشبته الراسخ والمكين بالعرش العلوي المجيد وتعبئته الدائمة وراء جلالة الملك، من أجل إنجاح الأوراش الكبرى التي يطلقها جلالته بجميع ربوع المملكة وفي مختلف المجالات.

كما تعد هذه الذكرى فرصة للشعب المغربي للتعبير عن أحر التهاني والاصدق التمنيات بموفور الصحة والعافية والعمر المديد لجلالة الملك محمد السادس، وولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، ولسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

وقد ازداد الأمير مولاي رشيد يوم 20 يونيو 1970 بالرباط، حيث تابع بها دراسته حتى حصوله في ماي 1993 على الإجازة في القانون العام (فرع الإدارة الداخلية)، وبلووم القانون المقارن بميزة «حسن جدا» من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي يونيو 1996، نال سموه الشهادة الثانية للدراسات العليا في شعبة العلاقات الدولية بميزة «حسن جدا» ليحصل في 18 ماي 2001 على شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة بوربو بميزة «متميز جدا» من التتويح وتوصية خاصة بالنشر، نظرا لأهمية الموضوع وقيمة الرسالة التي ناقشها سموه تحت عنوان «منظمة المؤتمر الإسلامي... دراسة لمنظمة دولية متخصصة».

وقد أولى الأمير مولاي رشيد، على الدوام، اهتماما بالغا بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، إذ ساهم سموه ويساهم في مسلسل بناء المغرب الحديث وإشعاع المملكة في مختلف المجالات، سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي. وفي هذا الصدد، يترأس سموه منذ أبريل 1997 الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، كما ترأس سموه مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراتش، وجمعية جائزة الحسن الثاني للغولف.

وقام سموه بأنشطة رسمية مكثفة، في المغرب وخارجه، لاسيما في المجال الرياضي والاجتماعي والثقافي، كما ترأس سموه تظاهرات كبرى في مختلف المجالات، لاسيما منها الثقافية والرياضية، إلى جانب عدد من الاحتفالات الرسمية، علاوة على تمثيل سموه لجلالة الملك في عدد من المحافل والأحداث الوطنية والدولية.

وهكذا، مثل الأمير مولاي رشيد جلالة الملك محمد السادس، في مراسم جائزة الملكة لإريابيت الثانية، التي أقيمت في 19 شتنبر 2022 في كنيسة ويستمنستر بلندن، بعد أن حضر سموه بقصر باكينغهام، يوما قبل ذلك حفل استقبال اقامه جلالة الملك تشارلز الثالث على شرف كبار الشخصيات التي قدمت لحضور مراسم الجائزة. وبتاريخ 25 شتنبر من نفس السنة، ترأس الأمير مولاي رشيد، حلبة الفروسية للمدرسة الملكية للخيلة بتمارة، الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للمباراة الرسمية للفر على الحواجز.

ويشرف الشيخ، مثل الأمير مولاي رشيد، جلالة الملك محمد السادس في أعمال الدورة الـ 27 في الشق الرئاسي لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ «كوب 27» في 7 نونبر من السنة الماضية، كما حضر سموه، حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على شرف قادة الدول ورؤساء الوفود المشاركين في أعمال هذه الدورة.

وبتاريخ 12 نونبر 2022، ترأس الأمير مولاي رشيد، رئيس مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراتش، حفل عشاء اقامه جلالة الملك محمد السادس، بمناسبة الافتتاح الرسمي للدورة الـ 19 للمهرجان الدولي للفيلم بمراتش.

وفي 10 فبراير 2023، ترأس الأمير مولاي رشيد، بالرباط حفل عشاء اقامه جلالة الملك محمد السادس بمناسبة الدورة الـ 47 لجائزة الحسن الثاني للغولف والدورة الـ 26 لكأس الأميرة للا مريم. وفي اليوم الموالي، ترأس مولاي رشيد والأميرة للا مريم، بالنادي الملكي للغولف دار السلام بالرباط حفل تسليم الجوائز للفائزين بالدورة الـ 47 لجائزة الحسن الثاني والدورة الـ 26 لكأس للا مريم.

وبمكتاس، ترأس الأمير مولاي رشيد، في 4 ماي بمشور السنتينية-صهرج السواني بمكتاس، مأدبة عشاء اقامها جلالة الملك محمد السادس، على شرف المدعوين والمشاركين في الدورة الـ 15 للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب. وفي 19 من نفس الشهر، مثل الأمير مولاي رشيد، بجدة، جلالة الملك محمد السادس في أشغال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها العادية الثانية والثلاثين التي استضافتها المملكة العربية السعودية. كما ترأس الأمير مولاي رشيد، في 11 يونيو بالرباط حفل تسليم جائزة الحسن الثاني، برسم بطولة المغرب لفنون الفروسية التقليدية (التبوريدة) في دورتها الثانية والعشرين.

وهكذا، فإن الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين للأمير مولاي رشيد يعد مناسبة سعيدة تحفل بها كافة مكونات الشعب المغربي، وتعبير من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها، وتجسد بالمناسبة آيات الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس.

وهكذا، فإن الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين للأمير مولاي رشيد يعد مناسبة سعيدة تحفل بها كافة مكونات الشعب المغربي، وتعبير من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها، وتجسد بالمناسبة آيات الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس.

وهكذا، فإن الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين للأمير مولاي رشيد يعد مناسبة سعيدة تحفل بها كافة مكونات الشعب المغربي، وتعبير من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها، وتجسد بالمناسبة آيات الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس.

وهكذا، فإن الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين للأمير مولاي رشيد يعد مناسبة سعيدة تحفل بها كافة مكونات الشعب المغربي، وتعبير من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها، وتجسد بالمناسبة آيات الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس.

وهكذا، فإن الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين للأمير مولاي رشيد يعد مناسبة سعيدة تحفل بها كافة مكونات الشعب المغربي، وتعبير من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها، وتجسد بالمناسبة آيات الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس.

وهكذا، فإن الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين للأمير مولاي رشيد يعد مناسبة سعيدة تحفل بها كافة مكونات الشعب المغربي، وتعبير من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها، وتجسد بالمناسبة آيات الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس.

وهكذا، فإن الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين للأمير مولاي رشيد يعد مناسبة سعيدة تحفل بها كافة مكونات الشعب المغربي، وتعبير من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها، وتجسد بالمناسبة آيات الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس.

وهكذا، فإن الاحتفال بالذكرى الثالثة والخمسين للأمير مولاي رشيد يعد مناسبة سعيدة تحفل بها كافة مكونات الشعب المغربي، وتعبير من خلالها عن مشاطرة الأسرة الملكية الشريفة أفرانها ومسراتها، وتجسد بالمناسبة آيات الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس.

## على هامش اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب بالرباط

# المغرب يحتضن ندوة دولية حول دور الإعلام في دعم الهوية الحضارية للقدس الشريف



أهداف الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030، وإدراج مادة التربية الإعلامية في المناهج التعليمية، والإعلام البيئي، ووضع استراتيجية موحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية.

وأوضح خطابي أن هذه الدورة ستناقش أنشطة بعثات ومراكز جامعة الدول العربية وتقارير المنظمات والاتحادات الإعلامية وقضايا تنظيمية تهم تطوير العمل الإعلامي المشترك.

وأكد أن هذه الدورة ستتميز باستعراض وتقييم التقدم الحاصل في تنفيذ قرارات مجلس وزراء الإعلام العرب منذ انعقاد الدورة الـ 52 بالقاهرة وذلك في ضوء الاجتماعات المكثفة التي عقدت على مستوى هيكل المجلس واللجان وفرق العمل.

وأشار الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال إلى أنه سيتم في هذه الدورة انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب في دورته (18) حسب مقتضيات النظام الأساسي للمجلس، كما ستعقد على هامش الدورة ندوة دولية حول القدس بمشاركة نخبة من الشخصيات والأكاديميين والمختصين والإعلاميين.

هذا وقد علمت الجريدة، أنه تم قبول اقتراح مغربي، باحتضان المغرب، لمؤتمر عربي حول التربية الإعلامية.

التي أعدتها الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام انطلاقا من الإسهامات البناءة للدول الأعضاء والشركاء المعنئين لترفع إلى المكتب التنفيذي تمهيدا لاعتمادها من المجلس الوزاري.

وأضاف أنه ستعقد أجندة الاجتماعات مواصلة الدعم الإعلامي للقضية الفلسطينية المشروعة وفي صلبها القدس المحتلة، ومتابعة خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج بما في ذلك مشروع المرصد والمنصة المدجة، مراقب لدى مجلس وزراء الإعلام.

وقال خطابي، في تصريح صحفي، إن اللجنة الدائمة للإعلام العربي ستناقش وثائق العمل

الدورة الـ 17 للمكتب التنفيذي والدورة الـ 99 للجنة الدائمة للإعلام العربي.

وأشارت إلى أن وفد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يرأسه أحمد رشيد خطابي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال، كما ستعرف أعمال الدورة مشاركة وزراء الإعلام في الدول العربية ومن يقوم مقامهم ورؤساء المنظمات والاتحادات الإعلامية ذات صفة مراقب لدى مجلس وزراء الإعلام.

وقال خطابي، في تصريح صحفي، إن اللجنة الدائمة للإعلام العربي ستناقش وثائق العمل

على هامش الدورة الـ 53 لمجلس وزراء الإعلام العرب الذي سينظم غدا الأربعاء بالعاصمة الرباط، يحتضن المغرب ندوة دولية حول موضوع: « دور الإعلام في دعم الهوية الحضارية للقدس الشريف » وذلك يومه الثلاثاء 20 يونيو 2023 بفندق سوفيتل - حدائق الورود - الرباط في الساعة الحادية عشرة صباحا .

الندوة التي يشرف على تنظيمها كل من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ووكالة بيت مال القدس، وبشراكة مع المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، ستعرف مشاركة كل من طالع السعود الأطلسي، إعلامي وكاتب صحفي، جمانة اغنيات، وزيرة الإعلام السابقة، والسفيرة الحالية للمملكة الأردنية الهاشمية بالمغرب، أسامة السعيد باحث في الإعلام نائب رئيس تحرير « الأخبار » المصرية، طلحة جبريل إعلامي وكاتب صحفي، عبد اللطيف بن صفيحة مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال.

وستختتم الندوة بتلاوة التقرير التركيبي الموجه للهيئات التفرعية بالجامعة العربية، كما سيتم إقامة معارض لوكالة بيت مال القدس الشريف.

وأوضحت الجامعة العربية، في بيان أنه استعدادا لهذا الاجتماع جرى التحضير للندوة الوزارية للمجلس، التي تتعدد بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، باجتماعات

بنسبة بلغت 63,83% لدى الإناث و54,89% لدى الذكور

## 245.109 مهندسا يجتازون بنجاح اختبارات نيل شهادة البكالوريا

### خديجة مشتري

وبالنسبة للمترشحات والمترشحين في وضعية إعاقة، والذين استفادوا من تكيف الاختبارات أو ظروف الإجراء والتصحيح أو هما معا، فقد بلغ عدد الناجحين منهم 838 بنسبة نجاح بلغت 73%.

وأردف البلاغ أن هذه الدورة تميزت باعتماد صيغ مرقمنة لشواهد البكالوريا وبيانات النقط تستمك من الرفع من درجة تأمينها ووضعها رهن إشارة المترشحات والمترشحين مباشرة بعد الإعلان عن النتائج.

وبخصوص الدورة الاستدراكية فسيجري 189.234 مترشحة ومترشحا، من بينهم 145.479 مترشحة ومترشحا ممدرسا و43.755 من المترشحين الأحرار، اختباراتهما، أيام 5 و6 و7 و8 يوليوز 2023، على أن يتم الإعلان عن نتائجها يوم 13 يوليوز 2023.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

وهنات الوزارة في بلاغها بالمناسبة جميع المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح امتحانات البكالوريا، مشيدة بالانخراط القوي للأهباء وأولياء الأمور في هذه المرحلة الهامة في المسار التعليمي لأبنائهم، كما لم يفتها الفناء على جميع الأطر التربوية والإدارية والسلطات المحلية والأمنية وكافة المتدخلين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية التوفيق والنجاح للمترشحات والمترشحين المستدركين في هذا الاستحقاق الوطني الهام.

142.051 من الإناث. وقد ارتفع عدد الناجحين بحوالي 14 ألف ناجحة وناجحا أي بنسبة ارتفاع بلغت 6%. مقارنة بعدد الناجحين لنفس الدورة من سنة 2022. وتجدر الإشارة إلى أن عدد المترشحات والمترشحين قد ارتفع بنسبة 18% خلال دورة يونيو 2023 مقارنة بدورة 2022.

وأفاد ذات البلاغ أن نسبة النجاح بلغت 59,74% في هذه الدورة، وهي نسبة في نفس مستوى نسب النجاح المسجلة قبل دورة 2019، في حين وصلت نسبة النجاح لدى الإناث 63,83% من مجموع الممدرسات اللواتي اجتزن هذه الاختبارات، بينما بلغت هذه النسبة لدى الذكور 54,89%.

وبلغ عدد الحاصلين على مبرة لدى الممدرسين والأحرار 127.338 مترشحة ومترشحا، بنسبة 48% من الناجحين. كما بلغت نسبة النجاح في المسالك الدولية للبكالوريا المغربية 64,94%، في حين بلغت هذه النسبة 45,48% بالنسبة لمسالك البكالوريا المهنية.

وأضاف البلاغ أن 410.276 مترشحة ومترشحا من الممدرسين، حضروا لاجتياز اختبارات هذه الدورة بنسبة حضور بلغت 96,31%. مقابل 348.931 مترشحة ومترشحا اجتازوا دورة السنة الماضية، بنسبة حضور بلغت 97,01%.

وبلغ عدد الحاضرين من المترشحين الأحرار 80.615 مترشحة ومترشحا، بنسبة حضور بلغت 61,25%. واجتاز الامتحان بنجاح 21.289 منهم، بنسبة نجاح بلغت 26,41%.

## مدرسة لتدريس اللغة العربية في كنيسة كاثوليكية بميلانو

### محمد قمار



شرف الجميع من جنسيات مختلفة، وزيارة القنصل العام للمملكة بميلانو رفقة أطر المؤسسة لمرافق هذه المدرسة منارة التعايش والتسامح.



على خلفية التسامح والتعايش المشترك. وفي السياق ذاته تم تقديم الأطفال المستفيدين من المخيم الصيفي بالمغرب الذي تشرف على تنظيمه وزارة الخارجية. واختتم الحفل في جو بهيج وحماسي بحفل شاي على

في صورة بهية، ومشهد حضاري قوي الدلالة، يعكس مدى التعايش والتسامح الديني، توجد مدرسة للغة العربية بكنيسة كاثوليكية بميلانو، حيث يتلقى أبناء وبنات المغاربة إلى جانب عرب آخرين، والإيطاليين أيضا دروسا في اللغة العربية.

وقد أسدل الستار عن الموسم الدراسي الجاري، بحضور قنصل العام للمملكة يميلانويوم 17 يونيو 2023 بتنظيم حفل اختتام، تم فيه تتويج المتفوقين، وتوزيع النتائج، كما عرف مداخلة القنصل الذي ثمن المبادرة، وحفز على المزيد من الانخراط في مشاريع تصرف القيم الحقيقية للحضارة العربية، وتمنح فرصا واسعا لكل لتعلم اللغة العربية في فضاءات تنتمي فيها الفروقات ويكون التنوع غنى لقيم التسامح.

كما هنأ فيها التلاميذ على إنجازاتهم وثمن مساهمهم، ونوه بجديتهم واضعا هذا التعلم اللغوي في سياق حضاري ووطني وثقافي، يروم تاسيس الثقة والتعايش والمحبة، منوها في مداخلة بما قام به أولياء الأمور لإنجاح المدرسة في إشعاعها، وهي فضاء للتعلم لعدة جنسيات في فضاء ديني مسيحي مما يترجم إيمان الجميع بضرورة التعاون

## أنصار للمعارضة التونسية يتظاهرون للمطالبة بالإفراج عن معتقلين

في قضية التامر. ومن بين المعتقلين البارزين رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي تم توقيفه في 18 أبريل الفائت وأغلقت السلطات مقر الحزب وحظرت اجتماعات قيادته.

وتتهم المعارضة سعيد الذي يحتكر السلطات في البلاد منذ العام 2021، بتطويق القضاء لتصفية خصومه السياسيين، لكن الرئيس بكر أن «القضاء مستقل».

وقام سعيد في 25 يوليو 2021 بإقالة رئيس الحكومة ثم حل البرلمان وعين حكومة جديدة وغير دستور البلاد لاحقا. وطلعت 2023 أقيمت انتخابات برلمانية لم يشارك فيها نحو تسعين في المائة من الناخبين التونسيين.

وقال رئيس «جبهة الخلاص الوطني» أحمد نجيب الشابي في كلمة أمام المتظاهرين إن المعارضين «مسجونون لأنهم مارسوا حقهم الشرعي في المعارضة واستعادة الحرية».

والشابي ملاحق بدوره في القضية نفسها وممثل أمام قاضي التحقيق الجمعة.

وأضاف «نحن هنا من أجل إسقاط مجلس المسخ الذي لا يمثل إرادة التونسيين. نحن هنا من أجل العودة لصناديق الاقتراع تحت إشراف هيئة مستقلة... ومن أجل انتخابات رئاسية مبكرة تتكافأ فيها الفرص».

ويتهم سعيد معارضيه ب«التامر على أمن الدولة الداخلي والخارجي» ويصفهم ب«الإرهابيين». والجمعة، اتخذ القضاء التونسي قرارا بمنع وسائل الإعلام السمعية والبصرية من التداول

تظاهر مئات من أنصار «جبهة الخلاص الوطني»، التكتل السياسي الأبرز للمعارض للرئيس التونسي قيس سعيد، الأحد للمطالبة بإطلاق سراح سياسيين موقوفين بتهمة «التامر على أمن الدولة» وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وتجمع المتظاهرون ومن بينهم أنصار لحركة النهضة في شارع الحبيب بورقيبة وردوا شعارات من قبيل «حريات حريات لا لقضاء التعليمات» و«وحدة وطنية ضد الشعبوية» و«ارحل ارحل يا فاشل (في إشارة للرئيس التونسي)». كما حملوا صورا للمعتقلين، وفقا لمراسل فرانس برس.

وشنت السلطات حملة اعتقالات واسعة استهدفت العديد من المعارضين السياسيين بمن فيهم قياديون من الصف الأول في حزب النهضة منذ فبراير الفائت.

# مبادرة الحكم الذاتي تحشد المزيد من الدعم الدولي في الأمم المتحدة



لأمين العام للأمم المتحدة في هذه العملية الهادفة إلى إيجاد حل عادل وسلمي لهذا النزاع، من خلال النهوض بالحوار والمفاوضات بين الأطراف.

وفي نفس الإطار، رحبت بوروندي، بمبادرة الحكم الذاتي من أجل الطي النهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء، معربة عن دعمها للعملية

جذبت السنغال، أمام أعضاء لجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة، تأكيد دعمها لمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب من أجل التوصل إلى حل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وأبرز ممثل السنغال، ديامان ديوم، خلال الاجتماع السنوي للجنة الـ24 الذي انعقد بنيويورك، أن «العديد من الدول، بما فيها السنغال، تواصل تجديد دعمها لمبادرة الحكم الذاتي الموسع التي اقترحتها المغرب للتوصل إلى حل سياسي نهائي وعادل ودائم ومقبول لدى الأطراف، وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن».

وأشار إلى أن بلاده سجلت دعمها لهذا الزخم الذي حققته المملكة المغربية من خلال افتتاح قنصليتها العامة بمدينة الداخلة سنة 2021، مؤكدة بذلك رغبتها في المساهمة في تعزيز الفرص الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

كما ثمنت الأردن عاليا، بنيويورك، المبادرة المغربية للحكم الذاتي، «الحل العملي والمنطقي والجاد»

المملكة ووجدتها الترابية. وفي هذا الإطار، ذكرت ممثلة البحرين بافتتاح بلادها في 2020 قنصلية عامة بمدينة العين.

كومونولث دومينيكا، أكدت كذلك، لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء، باعتباره «الأساس لحل واقعي وعملي» لهذا النزاع الإقليمي.

وأكد القائم بالأعمال بالبعثة الدائمة لمجلس الأمن بالجادة التي وصفها مجلس الأمن بالجادة وذات المصادقية، تنميا مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الأممية.

من جهتها، جذبت البحرين، تأكيد موقفها «الثابت والمتضامن» في دعم الوحدة الترابية للمغرب.

وأبرزت ممثلة البحرين، علية السيد سلمان، أن «مملكة البحرين تؤكد موقفها الثابت والمتضامن مع المملكة المغربية في المحافظة على أمنها ووحدة أراضيها».

وأكدت أن بلادها تجدد دعمها للجهود الجادة التي يبذلها المغرب بهدف إيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية، على أساس مبادرة الحكم الذاتي، وفي إطار سيادة

## الاتحاد العام للصحافيين العرب يجدد دعمه للوحدة الترابية للمغرب



وخلص الاتحاد العام للصحافيين العرب إلى أن التحديات التي تطرحها التطورات الهائلة الحاصلة في قطاع الإعلام والتواصل بصفة عامة تزيد من حدة التداعيات على أوضاع الصحافة في البلدان العربية، مؤكدا أنه لا مجال

الإرهابية في حق الشعب الفلسطيني «وذلك ب «مباركة صريحة من المجتمع الدولي». ونبه الاتحاد إلى أن مواجهة الأخطار الخارجية والتصدى إليها يستوجب تقوية الجبهات الداخلية وحشد الإمكانيات الوطنية والقومية، «حيث يجب أن تقوم وسائل الإعلام العربية بأدوار طلائعية لكسب هذا الرهان، لأنها كفيلة بفسح المجال أمام النقاشات العمومية المفتوحة للأفكار والبدائل في إطار التعدد والاختلاف والتنوع بما يجتذر الوحدة».

وعلى المستوى المهني ذكر الاتحاد بالرهانات والتحديات الخطيرة التي تواجه الصحافة العربية بجميع أنواعها، «حيث تزداد الأزمة استفحالا دون مواجهتها بأية حلول ولا برامج إصلاح».

وأشار إلى أن الصحافة الورقية في البلدان العربية تواجه أزمة غير مسبوقة على الإطلاق تهدد مصيرها ومستقبلها أمام زحف وسائل الإعلام البديل، مذكرا بأن الإعلام العربي لا يقل أهمية عن قضايا التعليم والصحة والتنمية بصفة عامة، وأن الإبقاء على حالة استفحال الأزمة في هذا القطاع يهدد مستقبل البلدان العربية برمتها .

## الاستئناف يشدد الحكم على الصحافي الجزائري إحسان القاضي



شددت محكمة الاستئناف في الجزائر الأحكام الصادر على الصحافي إحسان القاضي المسجون منذ دجنبر، وقضت بسجنه سبعة أعوام، منها خمسة نافذة بزيادة سنتين عن الحكم الابتدائي.

وكتب ممثل منظمة مراسلون بلا حدود في شمال إفريقيا خالد درارني على تويتر عند إعلانه عن الحكم، «حكم صادم وغير مفهوم».

وصدر حكم ابتدائي بحق إحسان القاضي الذي حوكم بتهمة تلقي «تمويل أجنبي» في الثاني من أبريل الماضي، قضى بسجنه خمسة أعوام، اثنا عشر منها مع وقف التنفيذ.

وأثار اعتقال إحسان القاضي، مدير إحدى آخر المجموعات الصحافية الجزائرية المستقلة - وتضم إذاعة راديو إم وموقع مغرب إيمرجنت الإخباري - موجة من التضامن بين زملائه ونشطاء حقوق الإنسان في الجزائر وأوروبا.

وقد جمعت عرضة أطلقتها منظمة مراسلون بلا حدود للمطالبة بإطلاق سراحه أكثر من عشرة آلاف توقيع.

وصفقت اللجنة الوطنية لإفراج عن المعتقلين، وهي جمعية نشأت خلال حراك 2019، قرار محكمة الاستئناف بأنه «حكم العار».

وكانت النيابة العامة الجزائرية طلبت في الرابع من يونيو من محكمة الاستئناف تثبيت الحكم الأول.

وقد حوكم إحسان القاضي (63 عاما) بتهمة تلقي أموال من الخارج «قصود القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة أو باستقرار مؤسساتها» كما أعلنت النيابة العامة المحاكمة الابتدائية.

## يومية شيلية تفضح الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من قبل البوليساريو

السرية للبوليساريو بالجزائر. كثير منهم لم يظهر لهم أثر من حينها.

وحسب اليومية الشيلية فإن خير استنكر استخدام الأطفال وتدريبهم على التعامل بالسلاح، ومضايقة النساء اللواتي ما أن يعبرن عن خيبة ألهن من الجماعة الانفصالية حتى ينتهي بهن الأمر بالتعذيب والاعتصاب من قبل قادة البوليساريو، وكثيرات منهن قاصرات، حيث لجأت إلى المحاكم الدولية، وخاصة بإسبانيا للتبديد بهذه الجرائم.

وذكرت اليومية أن جرائم البوليساريو، جعلت رئيس مؤسسة حقوق الإنسان بلا حدود يتذكر الذكريات المؤلمة وكوابيس سجون الراحل أوغوستو بينوتشي، مشيرة إلى أن طرق التعذيب وفظاعتها متشابهة بين الأسس واليوم.

وخلصت اليومية إلى أن اللقاء بين الوفد الأمريكي اللاتيني وضحايا جرائم البوليساريو مكن من التأكيد على أن الاستمرار في الدفاع عن حقوق الإنسان، في أي مكان من العالم، قضية مشتركة لا تقبل التنازل.

لمدة ساعتين، تذكرت سعداني ماء العينين فصول جرائم لم تتدمل جراحها مع مرور الزمن لتكرس نفسها للدفاع عن حقوق الإنسان والتبديد بالانتهاكات الخطيرة ولا سيما النضال من أجل حرية المحنجرين في مخيمات تندوف بالجزائر، الدولة التي، تضيف اليومية، يتعين عليها أن تتحمل مسؤولية هذه الجرائم الفظيعة.

كما التقى الوفد الأمريكي اللاتيني، بأحد الأعضاء المؤسسين السابقين للبوليساريو، ويتعلق الأمر بأحمد خير، الذي عندما تبين له زيف الأطروحة الانفصالية عاد إلى وطنه الأم لينخرط في الدفاع عن حقوق الإنسان والانضمام إلى الحركة الصحراوية من أجل السلام للعمل على إيجاد حل لهذا النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وخلال اللقاء، حكى خير ما تعرض له من تعذيب على يد البوليساريو حيث قضى 14 عاما في السجن، 10 منها في عزلة مطلقة، ذاق خلالها جميع أشكال التعذيب النفسي والجسدي، مستحضرا العديد من الصراويليين الذين تعرضوا للتعذيب في المعتقلات



نددت اليومية الشيلية «إل سيبتي» بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها البوليساريو وما تزال بمخيمات تندوف جنوب الجزائر، في حق العديد من الصحراويين الذين تعرضوا في معتقلاتها السرية، لأشد أنواع العذاب والمهانة على يد الجالدين والمواطنين معهم.

وأوردت اليومية، في مقال للكاتبة إرنستينا فويتنيس، شهادات صادمة استقتها وفد من المؤسسة الأمريكية اللاتينية لحقوق الإنسان بلا حدود، الذي يقوم بزيارة للأقاليم الجنوبية للمملكة، من خلال لقاءاته

## باريس تحتضن معرض «ما تقدمه فلسطين للعالم»

### باريس يوسف لهلالي

«ما تقدمه فلسطين للعالم» تجربة مؤثرة» ورحلة في حياة فلسطين من القرن التاسع عشر حتى اليوم، هو عنوان المعرض الاستثنائي الذي يتم بباريس بمناسبة الذكرى الـ75 للنكبة، والذي يستضيفه معهد العالم العربي بين 31 مايو و19 نوفمبر. وتعرض بالمعهد مجموعة المتحف الوطني الفلسطيني المستقبلي للفن الحديث والمعاصر التي تحوي نحو 400 قطعة فنية، بمبادرة من سفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبر، وتنسيق الفنان إرنست بينون إرنست، ويراقد المعارض الثلاثة المتخصصة لهذه الغاية برنامج ثقافي متنوع يمتد حتى شهر شتنبر المقبل.

وتعرض هذه المتخايرة، التي تحمل اسم «ما تقدمه فلسطين للعالم»، عدة مجموعات فنية تتألف من هبات لفنانين معاصرين، بمن فيهم فنانون مغاربة.

«في طموح هادف إلى عرض العالم كما يرى من فلسطين وعرض فلسطين للعالم، يعرض هذا المحور أعمال ثلاثة أوجه من المتاحف: أعمال حديثة ومعاصرة من مجموعتي متحف فلسطين الوطني ومتحف معهد العالم العربي، ومجموعة اقتراضية لمشروع متحف السحاب بقيادة مجموعة الفنانين مع المقيمين في غزة. «وهي مبادرة ومتحف في طور التكوين.

«تتجاوز اللوحات والصور والمنحوتات وفنون الجرافيك مسألة الشهادة التاريخية، لتؤكد الرغبة في العيش والأمل. وتأتي عبارات محمود درويش وقصائده التي تم تصويرها وتسجيلها، لتؤكد ذلك في مكان مخصص لذلك، حيث تعرض مخطوطات لهذه القصائد بقلم كل من رشيد قريشي وحسن مسعودي».

«فكرة متحف وطني فلسطيني هي سلوك حضاري ومقاومة لمحاولة طمس تاريخ هذا الشعب، ولأن تكوين متحف في الوضع الاستعماري الذي تعيشه فلسطين «وبناء متحف في وضع استعماري يشكل مغامرة» يقول المنظّمون، الذين يستنطقون الطرق الممكنة «ببناء متحف» فلسطين ومن أجل فلسطين».

وهو تحدٍ حقيقي يوضع متاحف لشعب تحت الاحتلال من خلال خلق متحف في المنفى على شاكلة التجربة التاريخية لجنوب إفريقيا «تقول المتحف المشاركة ماريون سليلين في تصريح خصت به الاتحاد الاستراتيجي، وتضيف أن المتحف يشكل من أعمال متنوعة من طرف فنانين عرب ولوبيين، وذلك لخلق متحف وطني فلسطيني بالقدس الشرقية في المستقبل.

وفي انتظار هذا التأسيس، فإن الأعمال الفنية لهذا المتحف توجد بمعهد العلم العربي في إطار اتفاق بين الطرفين».

المعرض يضم مساهمة مغربية، ويقول رئيس معهد العالم العربي، جاك لانغ، إن «الفنانين المغاربة حاضرون بقوة في هذا المعرض»، مشيرا إلى أنهم «كانوا أسخياء جدا في تقديم أعمال فنية ذات جودة عالية».

وأكّد جاك لانغ في هذا السياق أن الروح العامة للمعرض هي تسليط الضوء على



السابق، وهي وثائق عكست لقاء الكاتب الفرنسي مع الشعب الفلسطيني، والذي أصبح همه الأكبر وجوهه كتابته الذي يشكل وصيته، حيث كان جان جينيه أول الشهود الأجنبي على المجزرة التي ارتكبت في حق الفلسطينيين في صبرا وشتيلا ببيروت من 16 إلى 18 شتنبر 1983.

وثائق جان جينيه تنشر لأول مرة وتجول بها في كل مكان في حقيبتين. وتتعلق هذه المستندات بالقضية التي دعمها جينيه، ويشهد الكثير منها على التزامه تجاه الفلسطينيين منذ السبعينيات. ففي عام 1982، كان أول غربي يذهب إلى مخيم شاتيلا في بيروت بعد المجزرة.

وعند زيارة المعرض ينادي بشعره حول الأرض، الأم وفلسطين الحاضرة في هذا الفضاء من خلال صوته وأرشيف قراءه هذا الشاعر المتميز في تاريخ فلسطين، الذي سطر الضوء على فلسطين في جاليته الثقافية والفنية والشعرية.

جمال ونكاء وإبداع الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن «المغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، هو واحد من القلائل الذين ذكروا العالم بعظمة هذا الشعب الذي يستحق الاحترام والحماية».

وأضاف أن المغاربة، وعلى رأسهم جلالة الملك، هم من «يدعمون الشعب الفلسطيني بأفضل طريقة» و«أكثر وفاء».

وأشار أيضا إلى أن معهد العالم العربي يتميز بكونه المؤسسة الوحيدة في العالم التي تنظم هذا النوع من الأحداث، داعيا الدول العربية إلى إتباع هذا النموذج وتعزيز مبادرات مماثلة.

ومن أهم الأعمال التي يضمها هذا المعرض، أيضا، فضاء لمحمود درويش، سيد الشعر الفلسطيني والعربي، الذي لا تزال أعماله تلهم الفنانين وعشاق الموسيقى في العالم العربي، ولهذا المعرض تم اختيار قصيدة «مدح العطل العالي»، وهي قصيدة مأساوية طويلة كتبها الشاعر بعد صدمة مذبحه اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشتيلا في بيروت في شتنبر 1982.

والقائما الشاعر أمام البرلمان الفلسطيني في المنفى، وهي شهادة مرئية ومسموعة بصوت الشاعر، هذا الصوت الذي كان يلهب الآلاف من الحاضرين المولعين بشعره في العالم العربي، وتميز بطريقة إلقاءه التي تجمع بين نفس أشعاره وجمال نشيده.

المتحف يتضمن أيضا ما تضمنته حقايب جان جينيه حول فلسطين وارتباطه بهذه القضية، والمخطوطات النادرة التي تضمنتها حقايبه، والتي كانت مجهولة في

وأضافت المحامية إحدى أعضاء هيئة الدفاع «لقد حكم على إحسان القاضي بأقصى عقوبة ينص عليها القانون، هو ليس مجرما، وكان يجب أن يستفيد من الظروف المخففة» موضحة أنه «سيطعن حكما في الحكم» أمام المحكمة العليا، أعلى هيئة قضائية في البلاد.

وبحسب زبيدة عسول فإن ملف القضية مبني على أموال بقيمة «25 ألف جنيه استرليني تلقاها الصحافي على دفعات من ابنته تينهان القاضي المقيمة في لندن والمساهمة في شركة «انترفاس ميديا» الناشرة للوسيلتين الإعلاميتين إذاعة راديو إم وموقع مغرب إيمرجنت الإخباري.

وأوضحت «لا يوجد أي وثيقة في الملف تثبت أن إحسان القاضي أو انترفاس ميديا تلقوا أموالا من هيئات أجنبية أو أشخاص أجانب».

كما قضت المحكمة بحل شركته «انترفاس ميديا» ومصادرة جميع ممتلكاته إضافة إلى فرض غرامات عليه وعلى شركاته.

وفي قرار يتناه في 11 مايو، طالب البرلمان الأوروبي «بالإفراج الفوري وغير المشروط» عن الصحافي ودعا السلطات الجزائرية إلى احترام حرية الإعلام.

ورحبت منظمة «مراسلون بلا حدود» باعتماد هذا القرار الذي يظهر، بحسب المنظمة غير الحكومية، أن البرلمان الأوروبي «لا ينوي النظام الصمت في وجه القمع الذي تمارسه السلطات الجزائرية ضد آخر وسائل الإعلام المستقلة في البلاد، حتى إن كان الأمر يتعلق بشريك اقتصادي مهم».



## مواقف

# لا تستغربوا أي شيء من الكيانات الفاشلة



محمد إنفي

على الفشل؛ وانصح القارئ بالإطلاع على عمود «عسر الخاطر» ليوم الاثنين 12 يونيو 2023، لصاحبه الأستاذ عبد الحميد جماهري، مدير النشر والتحرير بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» وهو بعنوان «ليت أبا جهل كان رئيس تحرير، بل رئيس دولة الجزائر!». إنه مقال فوي جدا مبنئ ومعنى في رده على إعلام القذارة والخسة والنذالة.

ونقترح على المتخصصين في علم النفس الاجتماعي والمهتمين بالسلوك الإنساني، وبالأخص ما يتعلق برود الأفعال، أن يدرسوا الظواهر النفسية والاجتماعية التي تعبر عن نفسها بشكل ملفت في المجتمع الجزائري. فالجزائري عادة ما يصف نفسه بأنه صاحب الدم الحامي وبأنه راجل وفحل وصاحب النيف؛ وعبد المجيد تبون وصفه الجزائريبالقوة الضاربة التي يربك لها الجبابرة في العالم وغر ذلك من العنتريات الفارغة؛ ناهيك عن التعالي والتباهي... وصديق عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الجزائري السابق، في وصفه للجزائريين بـ«الزلط والتفرعن».

وما يثر الانتباه، هو أن الجزائري الذي نتحدث عنه لا يشعر بأي حرج في الانتقال من النقيض إلى النقيض. فهو، من جهة، يدعي القوة وعزة النفس وغير ذلك من صفات التفرعن؛ ومن جهة أخرى، يقبل بالخنوع ويرضى بـ«التزديد»، ولا يجد أي غصاصة في تقصص دور الضحية والجهر بالشكوى من الاستهداف الخارجي (نظرية المؤامرة)؛ كما أنه لا يتوقف عن التياكي وإدعاء المظلومية.

ونسجل بغير قليل من اليقين بأن هذه السلوكيات تهدف إلى التستر على الفشل، فإذا بها تكشفه وتعرية. فادعاء القوة، على سبيل المثال، هو دليل على الضعف؛ ذلك أن القوي الحقيقي لا يتبجح بقوته، وإنما يستعملها عند الضرورة. ويمكن الجرم بكل ثقة بأن النظام الجزائري وأبواؤه يتجرعون الفشل في كل شيء، إن على المستوى الشخصي أو على المستوى الجماعي والمؤسسي.

ونظرا للظواهر النفسية والاجتماعية المستشرية في البلاد بسبب سياسة النظام، فإن الجزائر تصلح لأن تكون مختبرا لمختلف العاهات النفسية. ولئن وجد المهتمون بدراسة سيكولوجية الفاشل أفضل وأنسب من هذا المختبر الكبير الذي يوفر كل العنبات المطلوبة، فلن يضطر الدارسون إلى الوقوف لساعات طويلة في طوابير لا متناهية (كما يفعل أطباء الأسنان للحصول على حصة من البنج)، للظفر بعينات مستوردة؛ ذلك أن البلاد تعاني من الغائض في الحالات النفسية والعاهات الاجتماعية، على عكس ما تعانينه من ندرة مزمنة في المواد الغذائية الأساسية ومن نقص مهول في الأخلاق والقيم الإنسانية.

وإذا أردنا أن نفهم عقلية الجزائري، فيكفي أن ننظر إلى سلوك رئيس الجمهورية، وكل

الكيانات جمع كيان؛ والكيان تعبير عن الكينونة التي تعني الوجود الفعلي أو الافتراضي لذات فردية أو جماعية، مادية أو معنوية. وبمعنى آخر، فالكيان قد يطلق على شخص (فرد) أو على مجموعة أشخاص، سواء كانت هذه المجموعة محدودة العدد (كالأسرة، على سبيل المثال) أو متعددة عموديا وأفقيا (كالمجتمع، مثلا). والمجموعة المتعددة قد تنفرد إلى كيانات لها هويتها الخاصة، القانونية والاجتماعية والحالة بالذات أو الحرب أو المنظمة المهنية أو المؤسسة الاقتصادية أو الجمعية الحقوقية أو الثقافية أو الرياضية أو غير ذلك. كما أن هذه الكيانات قد تتوحد في كيان جماعي كالإتحاد المهنية (الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب، على سبيل المثال) واتحادات الدول (الاتحاد الأوروبي، مجلس التعاون الخليجي، أو غيرها من الاتحادات الإقليمية).

والكيان، سواء كان فرديا أو جماعيا، قد يكون ناجحا وقد يكون فاشلا. وما يهمني في هذا المقال، هو الكيانات الفاشلة بنوعها الفردي والجماعي. ولئن تعدد الأمثلة؛ كما لن نذهب بعيدا عن منقلقتنا. فلنا في جارتنا الشرقية أفضل مثال؛ إذ يقدم لنا النظام الجزائري نموذجًا حيا للكيان الفاشل، إن على المستوى الفردي (عبد المجيد تبون كأول شخصية في البلاد، على سبيل المثال) أو على المستوى الجماعي (النظام بكل مكوناته ومؤسسته المدنية والعسكرية، وكل أزماله وأبواؤه، بما في ذلك الذئاب الإلكترونية المجدد للتهجم على المغرب وكل العبط من النخب والعامة الذين يطلون ويرميرون للفشل والكذبة). ولن نجانح الصواب إن قلنا بأن الفشل في الجزائر قد أصبح هيكليا؛ وذلك بسبب النظام العسكري المتحكم في مفاصل الدولة والجامع على صدر المجتمع. ويقدم لنا الإعلام الرسمي وغير الرسمي أسطع مثال على الانهيار الأخلاقي الذي يعكس مدى تدنى القيم الإنسانية في هذا البلد ومدى الانحطاط الذي وصل إليه. اليس هذا أقوى دليل

الذين يدورون في فلك النظام، فما يميز هؤلاء من الرئيس إلى الوزير والغير وصولا إلى المبرِّع المَقهور وصاحب القلم المَجور، هو قلة الحياء وقمة الغباء. فهم لا يجلحون من أنفسهم ولا يستحيون من فضائحهم. إنهم يلبجؤون إلى ادعاء بطولات كاذبة ويختلفون الأكاذيب للخطية على فشلهم؛ لكنهم حتى في الكتب، فهم فاشلون بامتياز؛ ذلك أن أققن كذبة للرئيس عبد المجيد تبون أو للمخابرات الجزائرية أو الإعلام الجزائري (إعلام الصرف غير الصحي)، لا تعمر أكثر من أربع وعشرين ساعة؛ وعلى سبيل المثال، الحصر، نذكر تسريب خبر عن لقاء وهمي بين المخابرات المغربية والإسرائيلية والفرنسية في تل أبيب لوضع خطة لزعة استقرار الجزائر. ورغم انفصاح الأكاذيب وتكرار الفصائح، فلا أحد يخلج من نفسه.

فلا غرابة، إذن، في أن يعم الفشل في البلاد. ويكفي أن نشير إلى الفشل التنظيمي للظاهرات الرياضية التي احتضنتها الجزائر، وفشل القصة العربية التي انعقدت على أرضها وفشل الزيارات التي قام بها عبد المجيد تبون مؤخرا إلى خارج البلاد (البرتغال وروسيا)؛ ناهيك عن توالي الهزائم الدبلوماسية. لكن الإعلام الجزائري يكابر ويحتجث عن النجاحات الوهمية؛ كما أن هذا الإعلام يمثل سيكولوجية الفاشل بامتياز. فقديم لنا نموذجا صارخا في الفجور والسفوق. ولنذرة النجاحات، فإن البلاد تملك باية قنفة مهما كانت هشلة وعديمة القيمة. ولنا في المعقد غير الدائم بمجلس الأمر للفترة ما بين 1 يناير 2024 و31 بنحبر 2025، خير مثال. لقد احتفى النظام الجزائري وإعلامه بهذا الحدث البسيط، فهللوا وطبلوا له باعتباره نصرا دبلوماسيا كبيرا؛ بينما العالم يعلم بأن لا أحد نافس الجزائر على هذا المعقد. فللمجموعة الإفريقية في مجلس الأمن الدولي مقعدان غير دائمين، وترشح لهما سيراليون والجزائر لشغل هذين المقعدين خلال الفترة المشار إليها في السطر الثاني من هذه الفقرة. وقد احتلت سيراليون المرتبة الأولى والجزائر المرتبة الثانية. ولم يكن هناك لا نصر ديبلوماسي ولا يحزون. وللإشارة، فقد سبق للجزائر أن كانت عضوا غير دائم في مجلس الأمن لأكثر من مرة. فلم كل هذه الهالة؛ إنه الفشل

التيكلي يا مسارة، ولم يجلج تبون من شكر بوتربيت (رغم أن لا يد له في ذلك) على مساعدته للجزائر في الحصول على هذا المقعد الذي لن يغير شيئا من الصورة الباهتة التي أصبحت عليها حظيرة الكبار في عهد الجزائر الجديدة.

خلاصة القول، نحن المغاربة لا نستغرب أي شيء من جيراننا؛ بما في ذلك التهور والإقدام على خطوة يحاول بها النظام العسكري، من جهة، أن يغطي على فشله؛ ومن جهة أخرى، لسياقة القطيع والهواء الشعب عن مشاكله الداخلية. وما ادعاء قطع العلاقات الجوية تجنبا للحرب، سوى رد بليد على اليد الممدودة من قبل ملك المغرب.

## الصمت الدولي وازدواجية المعايير



سلي القدوة

استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم الالتزام والتكرار لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة، وتقويض الأسس التي قامت عليها عملية السلام برعاية دولية، وعدم استجابة عملية الاحتلال للتحذيرات الفلسطينية والعربية والدولية لخطورة هذه الجرائم المادنة والمرفوضة وما أعلنت عنه حكومة الاحتلال المتطرفة من خطط وسياسات بدأت بتنفيذها على الأرض وبما يشمل جرائم التطهير العرقي والتدمير العنصري ومواصلة الاعتداءات على مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية واستباحة الأقصى وتكثيف عمليات الاستيطان وضم الأراضي وهدم المنازل واحتجاز جنائمين الشهداء وحجز أموال الضرائب الفلسطينية سوف يقود المنطقة إلى المزيد من الخطب والإرباك والانفجار الشامل.

جرائم المستوطنين المتواصلة سنقود المنطقة إلى المزيد من أعمال العنف وتاجيح الصراع القائم والمحتم نتيجة استمرار جريمة الاعتداء الهجمي التي يقوم بها أعضاء المجموعات الصهيونية المتطرفة والسماح لأعضاء المجموعات الصهيونية المتطرفة بالتجول في أحياء القدس القديمة واستعدادهم للاعتداء على اهالي البلدة الاضمين حيث يعتبر ذلك توطأوا بالاعتداء وتساهلا مع المجرمين وحمايتهم من قبل حكومة التطرف.

وبات من المهم الإسراع في توفير الحماية الدولية لهالي البلدة القديمة من المعتدين المتطرفين الذين يعملون على تغيير طابع مدينة القدس وحضارتها وتاريخها الديني، الأمر الذي سيقاومه الشعب الفلسطيني بدفاعه عن حقوقه وتاريخ مدينته المقدسة وبات من الواضح بان موجة اعتداءات المستوطنين

سوف تتصاعد ضد المواطنين في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية وأن هناك مؤشرات بتصاعد هجمات المستوطنين والقيام بأعمال إرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

ومارسات القوة القائمة بالاحتلال وحكومتها الإرهابية وارتكاب قواتها مجازر مروعة في مدن وسجون الاحتلال تشكل ضربة قوية لكل الجهود الدولية التي تطالب بعدم التصعيد مما يعد استهتارا بالقانون الدولي من قبل دولة الاحتلال التي تستفيد من الصمت الدولي وازدواجية المعايير.

وأمام تلك المؤشرات وتصاعد الممارسات الإسرائيلية يجب على المجتمع الدولي، وبشكل عاجل، الطلب من المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في تلك الجرائم، وفتح ملف المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية خاصة في نابلس وقباطية وجنين، وإضافتها إلى الملفات التي تم تقديمها سابقا، والدعوة لاقدم لجنة التحقيق الدولية المستمرة في مجلس حقوق الإنسان وإحالة مخرجاتها بشأن مسؤولية الاحتلال عن هذه المجزرة للمحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن.

وما من شك بأن الانتهاكات المستمرة والممارسات المستفزة من قبل قوات الاحتلال واقتحام المدن في الضفة الغربية بات يشكل خطورة كبيرة على الوضع القائم وسوف يؤدي إلى تدهور وتفجير المنطقة بأكملها في ظل تصعيد ممارسات القمع والتكثيف من قبل حكومة الاحتلال الأكثر تطرفا في تاريخ دولة الاحتلال، وباتت تفرض واقع وأزمات جديدة سوف تزيد الأمور تعقيدا في ظل حالة الفوضى التي باتت تعاني منها تلك الحكومة حيث تسويقها لرواية كاذبة للمجتمع الدولي يتفانى مع حقيقة ما يجري من ممارسات بداخل الأراضي المحتلة.

في ظل ذلك بات من المهم قيام الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة بالتحرك العاجل لوضع حد للجرائم والاعتداءات الإسرائيلية ومساءلة (إسرائيل) عنها وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الداعية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، وفي مقدمتها القرارات 242 و338 و497، ولا بد من المجتمع الدولي التحرك وتحمل مسؤولياته لوضع حد لملل هذه الاعتداءات المتكررة التي تشكل خرقا صارخا للمعهادات والمواثيق الدولية ولبنائى القانون الإنساني الدولي.

ان تؤدي داخل أجل محدد إما مباشرة في مصرف المغرب أو عبر التحويل البنكي.

وهي «الرسوم» التي أثار جدلا واسعاً واستياء عارما في أوساط العاملين بالقطاع، الذين وصفوا هذه الخطوة بالتعسفية والقانون العسوائي، وأبدوا رفضهم القاطع لدانها بدعوى أنهم ليسوا معنيين بها، لا سيما أنهم مثل جميع المغاربة يؤدون مكس التلفزيون في فواتير الكهرياء، بالإضافة إلى أنهم يعانون من تراكم الجبايات منذ نشي فيروس كورونا المستجد، وهي «الضريبة» التي يمكن أن تمتد شرارتها إلى البيضاء عبر الرفع من أسعار المشروبات والأكلات.

فما اعتبرت المدير بالنيابة للمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة للاحق للمؤلف العلوي، بأن قرار تغريم المقاهي والمطاعم ليس «ضريبة» كما يصفها أرباب المقاهي ولا هو بالقرار العشوائي، وأن القانون 19.25، المعتمد من لدن المكتب يخول له كافة الصلاحيات لاستخلاص مستحقات حق المؤلف، مشيرة إلى أنه يمنح الحق للمكتب في ذلك ويرمي إلى حماية المصنفات الأدبية والفنية، ومؤكدة أيضا أن المكتب دأب منذ سنوات على استخلاص هذه الحقوق من المقاهي والغداق والمطاعم والملاهي الليلية وقاعات الحفلات وقاعات السينما، وأن تلك المبالغ المستخلصة تصرف في ما بعد كحقوق للمؤلفين المنخرطين في

لكن أرباب المقاهي باتوا يشعرون باستهدافهم أكثر من غيرهم، إذ فضلا عن حالة التدمر التي خلفتها حملات أعوان السلطة الميدانية في العديد من المناسبات بمختلف المدن المغربية، والتي أوضحت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم عبر أحد بلاغاتها بأن «تنظيم الملك العمومي كان دائما ولا زال من مطالبها الوطنية، وقدم فيه المكتب الوطني مقترحات ناجعة لضمان استيسابية المرور، والحق في الاستغلال الاقتصادي وتوفير موارد مالية مهمة للجماعات والفنية، المتعلقة ببث أغاني وأفلام ومسرحيات وفولكلور في هذه الفضاءات، حيث أن المهنيين مطالبون ببدء واجبات مالية تتراوح قيمتها ما بين 3000 و7000 درهم بمجموعة من مقاهي العاصمة الاقتصادية، على

أن تؤدي داخل أجل محدد إما مباشرة في مصرف المغرب أو عبر التحويل البنكي. وهي «الرسوم» التي أثار جدلا واسعاً واستياء عارما في أوساط العاملين بالقطاع، الذين وصفوا هذه الخطوة بالتعسفية والقانون العسوائي، وأبدوا رفضهم القاطع لدانها بدعوى أنهم ليسوا معنيين بها، لا سيما أنهم مثل جميع المغاربة يؤدون مكس التلفزيون في فواتير الكهرياء، بالإضافة إلى أنهم يعانون من تراكم الجبايات منذ نشي فيروس كورونا المستجد، وهي «الضريبة» التي يمكن أن تمتد شرارتها إلى البيضاء عبر الرفع من أسعار المشروبات والأكلات.

فما اعتبرت المدير بالنيابة للمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة للاحق للمؤلف العلوي، بأن قرار تغريم المقاهي والمطاعم ليس «ضريبة» كما يصفها أرباب المقاهي ولا هو بالقرار العشوائي، وأن القانون 19.25، المعتمد من لدن المكتب يخول له كافة الصلاحيات لاستخلاص مستحقات حق المؤلف، مشيرة إلى أنه يمنح الحق للمكتب في ذلك ويرمي إلى حماية المصنفات الأدبية والفنية، ومؤكدة أيضا أن المكتب دأب منذ سنوات على استخلاص هذه الحقوق من المقاهي والغداق والمطاعم والملاهي الليلية وقاعات الحفلات وقاعات السينما، وأن تلك المبالغ المستخلصة تصرف في ما بعد كحقوق للمؤلفين المنخرطين في

لكن أرباب المقاهي باتوا يشعرون باستهدافهم أكثر من غيرهم، إذ فضلا عن حالة التدمر التي خلفتها حملات أعوان السلطة الميدانية في العديد من المناسبات بمختلف المدن المغربية، والتي أوضحت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم عبر أحد بلاغاتها بأن «تنظيم الملك العمومي كان دائما ولا زال من مطالبها الوطنية، وقدم فيه المكتب الوطني مقترحات ناجعة لضمان استيسابية المرور، والحق في الاستغلال الاقتصادي وتوفير موارد مالية مهمة للجماعات والفنية، المتعلقة ببث أغاني وأفلام ومسرحيات وفولكلور في هذه الفضاءات، حيث أن المهنيين مطالبون ببدء واجبات مالية تتراوح قيمتها ما بين 3000 و7000 درهم بمجموعة من مقاهي العاصمة الاقتصادية، على

## «حقوق المؤلف» وأرباب المقاهي!

والحفاظ على مناصب الشغل، رافضة بشدة تلك الحملات العشوائية التي تنعكس بالسلب على قطاع أنهنكة آثار القرارات الحكومية منذ نشي جانحة «كوفيد 19»-

وهكذا تتواصل عملية الشد والجذب بين الطرفين، حيث يتسم المكتب المغربي لحقوق المؤلف بأولوية أداء المستحقات المالية الخاصة برواد الثقافة والغناء في المغرب، يصر أرباب قطاع المقاهي بدورهم على تشبيههم بموقفهم الراض لأن ذلك

«الغرامات»، بمرير أن ليس هناك أي علاقة تبعية تربطهم مباشرة بهذا المكتب. إذ قال رئيس الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم و

الدين الحراق بأن المقاهي سبق لها أن توصلت بذلك الإشعارات منذ سنوات، مما اضطرها إلى الدخول في معارك ميدانية، انتهت في الأخير بدخول المحاكم على الخط ورفضها، حيث قضت الأحكام القضائية بإنصاف المهنيين وخسر المكتب المغربي لحقوق المؤلف تلك القضايا.

وليس هذا وحسب بل أضاف المتحدث نفسه بأن فرض رسوم إضافية يعد تعسفا صارخا على حق أرباب المقاهي، لأن هذه الفضاءات تحولت بقدرة قادر إلى وسيلة لتغطية العجز المالي الحاصل في مؤسسات الدولة، سواء تعلق الأمر بالجماعات الترابية أو الصناديق المالية أو

مكتب التأليف، علما أن المقاهي تؤدي اشتراكات مالية سنوية فيما يرتبط بنقل مباريات كرة القدم، وتشغل التلفزيون لغاية مشاهدة الشترات الإخبارية التي ليست معنية بحقوق التأليف، فضلا عن برامج الراديو التي تتضمن مجموعة من المصنفات الثقافية...

إننا ولشدة إيماننا بأن المغاربة سواسية أمام القانون، نرفض بقوة اعتماد الحكومة وغيرها من المؤسسات والمخاتب الوطنية الانتقائية في فرض بعض النصوص القانونية والقرارات الإدارية التي من شأنها الإضرار بفقمة معينة دون غيرها، تقاديا لكل ما عساه أن يثير

التعصب، فهل هناك من إمكانية لتقريب وجهات النظر بين المكتب المغربي لحقوق المؤلف وأرباب المقاهي والمطاعم، ونزع فتيل هذه المعركة التي نحن في غنى عنها؛

التي أصبح منهم من يعتبر الدولة الفرنسية «معادية للإسلام» لأنها المدينية واختيارها لمواجهة مع الغرب والتهديد بإهدار دم سلمان رشدي، هذا بالإضافة إلى فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية بالجزائر في الانتخابات، واختيار العسكر لمواجهة مما تسبب في العشرية السوداء والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى والمفقودين بالجزائر

في عقد التسعينيات من القرن من الماضي. ووصلت انعكاسات هذه الوضعية إلى فرنسا من خلال سلسلة عمليات ومحاولات فاشلة شهدتها باريس ومرسيليا. كانت هذه مجمل الأحداث السياسية والأمنية التي أثرت على صورة الإسلام بفرنسا والغرب في القرن الماضي دون سببان الماضي الاستعماري خاصة في الجزائر الذي يزال حاضرا في ذاكرة المجتمع الفرنسي.

بعد هذه الوضعية التي عاشتها فرنسا في نهاية القرن الماضي، جاءت عمليات 11 من شتبر 2001 في نيويورك وبالولايات المتحدة الأمريكية، والتي خلفت صورة جد سلبية عن الإسلام، وهي عمليات تبنتها القادة، لكن التحول المهم بفرنسا تم سنة 2015 بعد سلسلة من العمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من الفرنسيين.

هذا الوضع بفرنسا يتطرق له كتاب بعنوان «الجمهورية الاستبدادية.. إسلام فرنسا وأوهام الجمهوريين»، يتحدث فيه الكاتب هاوس سينغرف عن الطريقة التي انزلت بها الدولة الفرنسية تدريجيا نحو الأمن والإرارة المنشودة للإسلام في فرنسا منذ عام 2015، وكيف تم المس من طرف الجمهورية الفرنسية بالحريات العامة والدينية التي تراجعت باسم محاربة الإرهاب. واضح منق الشك والريبة هو أن يحكم الدولة في تعاملها مع العقيدة وممارسي العقيدة الإسلامية من خلال حالة الطوارئ المطولة التي شهدتها فرنسا خاصة في مجال تدبيرها للإسلام، وقانون سحب الجنسية الذي استهدف هذه الأقلية دون باقي الأقليات الفرنسية. بالإضافة إلى قانون مناهضة «الانفصالية» الذي يسمح اليوم بمناخية كل من يتخذ سياسة الدولة في مجال تدبيرها للإسلام. يؤكد هذا القانون حول «الانفصالية» الانتقال من النظام القانوني الذي ينظم سلوك الأفراد إلى النظام الأخلاقي الذي يفحص مواقفهم وأراءهم، يقول نفس الباحث، ويضيف «هذا تحول نوعي؛ أي شخص يتخذ الانكبة في إطار مرجعي إسلامي يتعرض لخطر القمع بموجب القانون. لأن هذا الإطار المرجعي الديني يُستثنى الآن في تاجيحه النزعة الانفصالية».

مصطلح «الانفصالية» الذي اختره إيمانويل ماكرون - وظهر بشكل خاص خلال خطابه في لي مور (بلغين ضاحية باريس)، في أكتوبر 2020 - صار بشكل خاص، وهو يهدف أولا وقبل كل شيء إلى تجنب استخدام كلمة «الطائفية»، حتى لا يعطي انطباعا باستهداف طائفة ما، في حين أنه من الواضح أننا نتوجه إلى المسلمين. الانفصالية هي إضفاء الطابع الفردي على العقاب، لأنها تستهدف أفراد معينين، بالإضافة إلى الطائفة. ومع ذلك، فإن رؤية خطاب ماكرون تتسائل: ما هي العتبة التي تسمح باستيعاب خطاب يحمل رأيا ليصبح انفصاليا وخارج القانون؟ يقول هاوس سينغرف الباحث في الشأن الإسلامي لجريدة «لوموند».

وهي وضعية أثرت على مسلمي فرنسا الذين أصبحوا يشعرون أنهم مستهدفون من طرف الدول التي خرجت من مبدأ الانكبة الذي يرقه دستور الجمهورية الذي يعني أن الدولة الفرنسية محايدة أمام جميع المعتقدات.

الدولة الفرنسية تتدخل في مجال معتقدتهم، بل بالتحديد ذلك تسمح لنفسها في التدخل في حرية المعتقد في شكل من الأشكال.

وهو نفس السلوك الذي تتجهه الأحزاب السياسية بفرنسا الذي تستعمل اليوم مبدأ الانكبة واحترامه من أجل الهجوم على مسلمي فرنسا، حتى المين المنظر، المعادي تاريخيا لمفهوم الانكبة بفرنسا، وجد ضالته في استعمال هذا المفهوم كحصان طروادة لهامجة المسلمين. سلوكتا هذه الأحزاب أو بعض مؤسسات الدولة وتعاملها مع إسلام فرنسا بشكل لا يحترم مبدأ الانكبة الحقيقي، وهو عدم تدخل الدولة في المعتقد، وسلوك التنك والتهم الجاهرة ضد مسلمي فرنسا، يجعل الثقافة معقدة بين هذه الأقلية بفرنسا والمجتمع السياسي بصفة عامة، ويجعل المسلمين بهذا البلد ينظرون نظرة خوف وتوجس إلى الدولة ومؤسساتها بل يعبرها بعضهم معادية للإسلام، كما يخلص إلى ذلك هاوس سينغرف.

بل أصبح منهم من يعتبر الدولة الفرنسية «معادية للإسلام» لأنها المدينية واختيارها لمواجهة مع الغرب والتهديد بإهدار دم سلمان رشدي، هذا بالإضافة إلى فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية بالجزائر في الانتخابات، واختيار العسكر لمواجهة مما تسبب في العشرية السوداء والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى والمفقودين بالجزائر

في عقد التسعينيات من القرن من الماضي. ووصلت انعكاسات هذه الوضعية إلى فرنسا من خلال سلسلة عمليات ومحاولات فاشلة شهدتها باريس ومرسيليا. كانت هذه مجمل الأحداث السياسية والأمنية التي أثرت على صورة الإسلام بفرنسا والغرب في القرن الماضي دون سببان الماضي الاستعماري خاصة في الجزائر الذي يزال حاضرا في ذاكرة المجتمع الفرنسي.

بعد هذه الوضعية التي عاشتها فرنسا في نهاية القرن الماضي، جاءت عمليات 11 من شتبر 2001 في نيويورك وبالولايات المتحدة الأمريكية، والتي خلفت صورة جد سلبية عن الإسلام، وهي عمليات تبنتها القادة، لكن التحول المهم بفرنسا تم سنة 2015 بعد سلسلة من العمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من الفرنسيين.

هذا الوضع بفرنسا يتطرق له كتاب بعنوان «الجمهورية الاستبدادية.. إسلام فرنسا وأوهام الجمهوريين»، يتحدث فيه الكاتب هاوس سينغرف عن الطريقة التي انزلت بها الدولة الفرنسية تدريجيا نحو الأمن والإرارة المنشودة للإسلام في فرنسا منذ عام 2015، وكيف تم المس من طرف الجمهورية الفرنسية بالحريات العامة والدينية التي تراجعت باسم محاربة الإرهاب. واضح منق الشك والريبة هو أن يحكم الدولة في تعاملها مع العقيدة وممارسي العقيدة الإسلامية من خلال حالة الطوارئ المطولة التي شهدتها فرنسا خاصة في مجال تدبيرها للإسلام، وقانون سحب الجنسية الذي استهدف هذه الأقلية دون باقي الأقليات الفرنسية. بالإضافة إلى قانون مناهضة «الانفصالية» الذي يسمح اليوم بمناخية كل من يتخذ سياسة الدولة في مجال تدبيرها للإسلام. يؤكد هذا القانون حول «الانفصالية» الانتقال من النظام القانوني الذي ينظم سلوك الأفراد إلى النظام الأخلاقي الذي يفحص مواقفهم وأراءهم، يقول نفس الباحث، ويضيف «هذا تحول نوعي؛ أي شخص يتخذ الانكبة في إطار مرجعي إسلامي يتعرض لخطر القمع بموجب القانون. لأن هذا الإطار المرجعي الديني يُستثنى الآن في تاجيحه النزعة الانفصالية».

مصطلح «الانفصالية» الذي اختره إيمانويل ماكرون - وظهر بشكل خاص خلال خطابه في لي مور (بلغين ضاحية باريس)، في أكتوبر 2020 - صار بشكل خاص، وهو يهدف أولا وقبل كل شيء إلى تجنب استخدام كلمة «الطائفية»، حتى لا يعطي انطباعا باستهداف طائفة ما، في حين أنه من الواضح أننا نتوجه إلى المسلمين. الانفصالية هي إضفاء الطابع الفردي على العقاب، لأنها تستهدف أفراد معينين، بالإضافة إلى الطائفة. ومع ذلك، فإن رؤية خطاب ماكرون تتسائل: ما هي العتبة التي تسمح باستيعاب خطاب يحمل رأيا ليصبح انفصاليا وخارج القانون؟ يقول هاوس سينغرف الباحث في الشأن الإسلامي لجريدة «لوموند».

وهي وضعية أثرت على مسلمي فرنسا الذين أصبحوا يشعرون أنهم مستهدفون من طرف الدول التي خرجت من مبدأ الانكبة الذي يرقه دستور الجمهورية الذي يعني أن الدولة الفرنسية محايدة أمام جميع المعتقدات.

الدولة الفرنسية تتدخل في مجال معتقدتهم، بل بالتحديد ذلك تسمح لنفسها في التدخل في حرية المعتقد في شكل من الأشكال.

وهو نفس السلوك الذي تتجهه الأحزاب السياسية بفرنسا الذي تستعمل اليوم مبدأ الانكبة واحترامه من أجل الهجوم على مسلمي فرنسا، حتى المين المنظر، المعادي تاريخيا لمفهوم الانكبة بفرنسا، وجد ضالته في استعمال هذا المفهوم كحصان طروادة لهامجة المسلمين. سلوكتا هذه الأحزاب أو بعض مؤسسات الدولة وتعاملها مع إسلام فرنسا بشكل لا يحترم مبدأ الانكبة الحقيقي، وهو عدم تدخل الدولة في المعتقد، وسلوك التنك والتهم الجاهرة ضد مسلمي فرنسا، يجعل الثقافة معقدة بين هذه الأقلية بفرنسا والمجتمع السياسي بصفة عامة، ويجعل المسلمين بهذا البلد ينظرون نظرة خوف وتوجس إلى الدولة ومؤسساتها بل يعبرها بعضهم معادية للإسلام، كما يخلص إلى ذلك هاوس سينغرف.

بل أصبح منهم من يعتبر الدولة الفرنسية «معادية للإسلام» لأنها المدينية واختيارها لمواجهة مع الغرب والتهديد بإهدار دم سلمان رشدي، هذا بالإضافة إلى فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية بالجزائر في الانتخابات، واختيار العسكر لمواجهة مما تسبب في العشرية السوداء والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى والمفقودين بالجزائر

في عقد التسعينيات من القرن من الماضي. ووصلت انعكاسات هذه الوضعية إلى فرنسا من خلال سلسلة عمليات ومحاولات فاشلة شهدتها باريس ومرسيليا. كانت هذه مجمل الأحداث السياسية والأمنية التي أثرت على صورة الإسلام بفرنسا والغرب في القرن الماضي دون سببان الماضي الاستعماري خاصة في الجزائر الذي يزال حاضرا في ذاكرة المجتمع الفرنسي.

بعد هذه الوضعية التي عاشتها فرنسا في نهاية القرن الماضي، جاءت عمليات 11 من شتبر 2001 في نيويورك وبالولايات المتحدة الأمريكية، والتي خلفت صورة جد سلبية عن الإسلام، وهي عمليات تبنتها القادة، لكن التحول المهم بفرنسا تم سنة 2015 بعد سلسلة من العمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من الفرنسيين.

هذا الوضع بفرنسا يتطرق له كتاب بعنوان «الجمهورية الاستبدادية.. إسلام فرنسا وأوهام الجمهوريين»، يتحدث فيه الكاتب هاوس سينغرف عن الطريقة التي انزلت بها الدولة الفرنسية تدريجيا نحو الأمن والإرارة المنشودة للإسلام في فرنسا منذ عام 2015، وكيف تم المس من طرف الجمهورية الفرنسية بالحريات العامة والدينية التي تراجعت باسم محاربة الإرهاب. واضح منق الشك والريبة هو أن يحكم الدولة في تعاملها مع العقيدة وممارسي العقيدة الإسلامية من خلال حالة الطوارئ المطولة التي شهدتها فرنسا خاصة في مجال تدبيرها للإسلام، وقانون سحب الجنسية الذي استهدف هذه الأقلية دون باقي الأقليات الفرنسية. بالإضافة إلى قانون مناهضة «الانفصالية» الذي يسمح اليوم بمناخية كل من يتخذ سياسة الدولة في مجال تدبيرها للإسلام. يؤكد هذا القانون حول «الانفصالية» الانتقال من النظام القانوني الذي ينظم سلوك الأفراد إلى النظام الأخلاقي الذي يفحص مواقفهم وأراءهم، يقول نفس الباحث، ويضيف «هذا تحول نوعي؛ أي شخص يتخذ الانكبة في إطار مرجعي إسلامي يتعرض لخطر القمع بموجب القانون. لأن هذا الإطار المرجعي الديني يُستثنى الآن في تاجيحه النزعة الانفصالية».

مصطلح «الانفصالية» الذي اختره إيمانويل ماكرون - وظهر بشكل خاص خلال خطابه في لي مور (بلغين ضاحية باريس)، في أكتوبر 2020 - صار بشكل خاص، وهو يهدف أولا وقبل كل شيء إلى تجنب استخدام كلمة «الطائفية»، حتى لا يعطي انطباعا باستهداف طائفة ما، في حين أنه من الواضح أننا نتوجه إلى المسلمين. الانفصالية هي إضفاء الطابع الفردي على العقاب، لأنها تستهدف أفراد معينين، بالإضافة إلى الطائفة. ومع ذلك، فإن رؤية خطاب ماكرون تتسائل: ما هي العتبة التي تسمح باستيعاب خطاب يحمل رأيا ليصبح انفصاليا وخارج القانون؟ يقول هاوس سينغرف الباحث في الشأن الإسلامي لجريدة «لوموند».

وهي وضعية أثرت على مسلمي فرنسا الذين أصبحوا يشعرون أنهم مستهدفون من طرف الدول التي خرجت من مبدأ الانكبة الذي يرقه دستور الجمهورية الذي يعني أن الدولة الفرنسية محايدة أمام جميع المعتقدات.

الدولة الفرنسية تتدخل في مجال معتقدتهم، بل بالتحديد ذلك تسمح لنفسها في التدخل في حرية المعتقد في شكل من الأشكال.

وهو نفس السلوك الذي تتجهه الأحزاب السياسية بفرنسا الذي تستعمل اليوم مبدأ الانكبة واحترامه من أجل الهجوم على مسلمي فرنسا، حتى المين المنظر، المعادي تاريخيا لمفهوم الانكبة بفرنسا، وجد ضالته في استعمال هذا المفهوم كحصان طروادة لهامجة المسلمين. سلوكتا هذه الأحزاب أو بعض مؤسسات الدولة وتعاملها مع إسلام فرنسا بشكل لا يحترم مبدأ الانكبة الحقيقي، وهو عدم تدخل الدولة في المعتقد، وسلوك التنك والتهم الجاهرة ضد مسلمي فرنسا، يجعل الثقافة معقدة بين هذه الأقلية بفرنسا والمجتمع السياسي بصفة عامة، ويجعل المسلمين بهذا البلد ينظرون نظرة خوف وتوجس إلى الدولة ومؤسساتها بل يعبرها بعضهم معادية للإسلام، كما يخلص إلى ذلك هاوس سينغرف.

بل أصبح منهم من يعتبر الدولة الفرنسية «معادية للإسلام» لأنها المدينية واختيارها لمواجهة مع الغرب والتهديد بإهدار دم سلمان رشدي، هذا بالإضافة إلى فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية بالجزائر في الانتخابات، واختيار العسكر لمواجهة مما تسبب في العشرية السوداء والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى والمفقودين بالجزائر

في عقد التسعينيات من القرن من الماضي. ووصلت انعكاسات هذه الوضعية إلى فرنسا من خلال سلسلة عمليات ومحاولات فاشلة شهدتها باريس ومرسيليا. كانت هذه مجمل الأحداث السياسية والأمنية التي أثرت على صورة الإسلام بفرنسا والغرب في القرن الماضي دون سببان الماضي الاستعماري خاصة في الجزائر الذي يزال حاضرا في ذاكرة المجتمع الفرنسي.

بعد هذه الوضعية التي عاشتها فرنسا في نهاية القرن الماضي، جاءت عمليات 11 من شتبر 2001 في نيويورك وبالولايات المتحدة الأمريكية، والتي خلفت صورة جد سلبية عن الإسلام، وهي عمليات تبنتها القادة، لكن التحول المهم بفرنسا تم سنة 2015 بعد سلسلة من العمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من الفرنسيين.

هذا الوضع بفرنسا يتطرق له كتاب بعنوان «الجمهورية الاستبدادية.. إسلام فرنسا وأوهام الجمهوريين»، يتحدث فيه الكاتب هاوس سينغرف عن الطريقة التي انزلت بها الدولة الفرنسية تدريجيا نحو الأمن والإرارة المنشودة للإسلام في فرنسا منذ عام 2015، وكيف تم المس من طرف الجمهورية الفرنسية بالحريات العامة والدينية التي تراجعت باسم محاربة الإرهاب. واضح منق الشك والريبة هو أن يحكم الدولة في تعاملها مع العقيدة وممارسي العقيدة الإسلامية من خلال حالة الطوارئ المطولة التي شهدتها فرنسا خاصة في مجال تدبيرها للإسلام، وقانون سحب الجنسية الذي استهدف هذه الأقلية دون باقي الأقليات الفرنسية. بالإضافة إلى قانون مناهضة «الانفصالية» الذي يسمح اليوم بمناخية كل من يتخذ سياسة الدولة في مجال تدبيرها للإسلام. يؤكد هذا القانون حول «الانفصالية» الانتقال من النظام القانوني الذي ينظم سلوك الأفراد إلى النظام الأخلاقي الذي يفحص مواقفهم وأراءهم، يقول نفس الباحث، ويضيف «هذا تحول نوعي؛ أي شخص يتخذ الانكبة في إطار مرجعي إسلامي يتعرض لخطر القمع بموجب القانون. لأن هذا الإطار المرجعي الديني يُستثنى الآن في تاجيحه النزعة الانفصالية».

مصطلح «الانفصالية» الذي اختره إيمانويل ماكرون - وظهر بشكل خاص خلال خطابه في لي مور (بلغين ضاحية باريس)، في أكتوبر 2020 - صار بشكل خاص، وهو يهدف أولا وقبل كل شيء إلى تجنب استخدام كلمة «الطائفية»، حتى لا يعطي انطباعا باستهداف طائفة ما، في حين أنه من الواضح أننا نتوجه إلى المسلمين. الانفصالية هي إضفاء الطابع الفردي على العقاب، لأنها تستهدف أفراد معينين، بالإضافة إلى الطائفة. ومع ذلك، فإن رؤية خطاب ماكرون تتسائل: ما هي العتبة التي تسمح باستيعاب خطاب يحمل رأيا ليصبح انفصاليا وخارج القانون؟ يقول هاوس سينغرف الباحث في الشأن الإسلامي لجريدة «لوموند».

وهي وضعية أثرت على مسلمي فرنسا الذين أصبحوا يشعرون أنهم مستهدفون من طرف الدول التي خرجت من مبدأ الانكبة الذي يرقه دستور الجمهورية الذي يعني أن الدولة الفرنسية محايدة أمام جميع المعتقدات.

الدولة الفرنسية تتدخل في مجال معتقدتهم، بل بالتحديد ذلك تسمح لنفسها في التدخل في حرية المعتقد في شكل من الأشكال.

وهو نفس السلوك الذي تتجهه الأحزاب السياسية بفرنسا الذي تستعمل اليوم مبدأ الانكبة واحترامه من أجل الهجوم على مسلمي فرنسا، حتى المين المنظر، المعادي تاريخيا لمفهوم الانكبة بفرنسا، وجد ضالته في استعمال هذا المفهوم كحصان طروادة لهامجة المسلمين. سلوكتا هذه الأحزاب أو بعض مؤسسات الدولة وتعاملها مع إسلام فرنسا بشكل لا يحترم مبدأ الانكبة الحقيقي، وهو عدم تدخل الدولة في المعتقد، وسلوك التنك والتهم الجاهرة ضد مسلمي فرنسا، يجعل الثقافة معقدة بين هذه الأقلية بفرنسا والمجتمع السياسي بصفة عامة، ويجعل المسلمين بهذا البلد ينظرون نظرة خوف وتوجس إلى الدولة ومؤسساتها بل يعبرها بعضهم معادية للإسلام، كما يخلص إلى ذلك هاوس سينغرف.

بل أصبح منهم من يعتبر الدولة الفرنسية «معادية للإسلام» لأنها المدينية واختيارها لمواجهة مع الغرب والتهديد بإهدار دم سلمان رشدي، هذا بالإضافة إلى فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية بالجزائر في الانتخابات، واختيار العسكر لمواجهة مما تسبب في العشرية السوداء والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى والمفقودين بالجزائر

في عقد التسعينيات من القرن من الماضي. ووصلت انعكاسات هذه الوضعية إلى فرنسا من خلال سلسلة عمليات ومحاولات فاشلة شهدتها باريس ومرسيليا. كانت هذه مجمل الأحداث السياسية والأمنية التي أثرت على صورة الإسلام بفرنسا والغرب في القرن الماضي دون سببان الماضي الاستعماري خاصة في الجزائر الذي يزال حاضرا في ذاكرة المجتمع الفرنسي.

بعد هذه الوضعية التي عاشتها فرنسا في نهاية القرن الماضي، جاءت عمليات 11 من شتبر 2001 في نيويورك وبالولايات المتحدة الأمريكية، والتي خلفت صورة جد سلبية عن الإسلام، وهي عمليات تبنتها القادة، لكن التحول المهم بفرنسا تم سنة 2015 بعد سلسلة من العمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من الفرنسيين.

هذا الوضع بفرنسا يتطرق له كتاب بعنوان «الجمهورية الاستبدادية.. إسلام فرنسا وأوهام الجمهوريين»، يتحدث فيه الكاتب هاوس سينغرف عن الطريقة التي انزلت بها الدولة الفرنسية تدريجيا نحو الأمن والإرارة المنشودة للإسلام في فرنسا منذ عام 2015، وكيف تم المس من طرف الجمهورية الفرنسية بالحريات العامة والدينية التي تراجعت باسم محاربة الإرهاب. واضح منق الشك والريبة هو أن يحكم الدولة في تعاملها مع العقيدة وممارسي العقيدة الإسلامية من خلال حالة الطوارئ المطولة التي شهدتها فرنسا خاصة في مجال تدبيرها للإسلام، وقانون سحب الجنسية الذي استهدف هذه الأقلية دون باقي الأقليات الفرنسية. بالإضافة إلى قانون مناهضة «الانفصالية» الذي يسمح اليوم بمناخية كل من يتخذ سياسة الدولة في مجال تدبيرها للإسلام. يؤكد هذا القانون حول «الانفصالية» الانتقال من النظام القانوني الذي ينظم سلوك الأفراد إلى النظام الأخلاقي الذي يفحص مواقفهم وأراءهم، يقول نفس الباحث، ويضيف «هذا تحول نوعي؛ أي شخص يتخذ الانكبة في إطار مرجعي إسلامي يتعرض لخطر القمع بموجب القانون. لأن هذا الإطار المرجعي الديني يُستثنى الآن في تاجيحه النزعة الانفصالية».

مصطلح «الانفصالية» الذي اختره إيمانويل ماكرون - وظهر بشكل خاص خلال خطابه في لي مور (بلغين ضاحية باريس)، في أكتوبر 2020 - صار بشكل خاص، وهو يهدف أولا وقبل كل شيء إلى تجنب استخدام كلمة «الطائفية»، حتى لا يعطي انطباعا باستهداف طائفة ما، في حين أنه من الواضح أننا نتوجه إلى المسلمين. الانفصالية هي إضفاء الطابع الفردي على العقاب، لأنها تستهدف أفراد معينين، بالإضافة إلى الطائفة. ومع ذلك، فإن رؤية خطاب ماكرون تتسائل: ما هي العتبة التي تسمح باستيعاب خطاب يحمل رأيا ليصبح انفصاليا وخارج القانون؟ يقول هاوس سينغرف الباحث في الشأن الإسلامي لجريدة «لوموند».

وهي وضعية أثرت على مسلمي فرنسا الذين أصبحوا يشعرون أنهم مستهدفون من طرف الدول التي خرجت من مبدأ الانكبة الذي يرقه دستور الجمهورية الذي يعني أن الدولة الفرنسية محايدة أمام جميع المعتقدات.

الدولة الفرنسية تتدخل في مجال معتقدتهم، بل بالتحديد ذلك تسمح لنفسها في التدخل في حرية المعتقد في شكل من الأشكال.

وهو نفس السلوك الذي تتجهه الأحزاب السياسية بفرنسا الذي تستعمل اليوم مبدأ الانكبة واحترامه من أجل الهجوم على مسلمي فرنسا، حتى المين المنظر، المعادي تاريخيا لمفهوم الانكبة بفرنسا، وجد ضالته في استعمال هذا المفهوم كحصان طروادة لهامجة المسلمين. سلوكتا هذه الأحزاب أو بعض مؤسسات الدولة وتعاملها مع إسلام فرنسا بشكل لا يحترم مبدأ الانكبة الحقيقي، وهو عدم تدخل الدولة في المعتقد، وسلوك التنك والتهم الجاهرة ضد مسلمي فرنسا، يجعل الثقافة معقدة بين هذه الأقلية بفرنسا والمجتمع السياسي بصفة عامة، ويجعل المسلمين بهذا البلد ينظرون نظرة خوف وتوجس إلى الدولة ومؤسساتها بل يعبرها بعضهم معادية للإسلام، كما يخلص إلى ذلك هاوس سينغرف.

بل أصبح منهم من يعتبر الدولة الفرنسية «معادية للإسلام» لأنها المدينية واختيارها لمواجهة مع الغرب والتهديد بإهدار دم سلمان رشدي، هذا بالإضافة إلى فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية بالجزائر في الانتخابات، واختيار العسكر لمواجهة مما تسبب في العشرية السوداء والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى والمفقودين بالجزائر

## بسبب كيفية اختيار آفاق تعليمية عالية مناسبة لطلقات أكبادها

## آلاف الأسر المغربية في وضعية تيه ما بعد الإعلان عن نتائج البكالوريا

خاصة وأن له ابنين آخرين يواصلان دراستهما في القطاع الخاص دائما، مشددا على أن الابتعاد عن المدرسة العمومية كان اضطراريا بسبب مؤاخذات كثيرة على رأسها إشكاليات الإضرابات المستمرة، والمنهج التعليمي، وتفاسيل أخرى، فرضت عليه وعلى زوجته تكبد صعوبات مادية كبيرة لأجل تدرس أبنائهما.

بوح يكشف حجم الضغط الذي يعيشه التلاميذ وتعبه معهم الأسر المادي والمعنوي على حد سواء، وهو ما شددت عليه جميلة في تصريحها لـ «الاتحاد الاشتراكي»، قائلة «حتى قطما كتهرب من دار العرس»، اليوم الدراسة وبكل أسف أصبحت جذ مكلفة، والجامعة يحكم «تدني مستواها»، تضيف المتحدث حسب وصفها، أصبح لزاما التدرس في القطاع الخاص، والسعي للحصول على معذلات تسمح باجتياز مباريات تعتبر مطمحا للجمع، للظفر بمقعد للدراسة بشكل «مجانا» وإلا فإن مساعدة الابن أو الابنة على مواصلة الدراسة، إما في المغرب أو خارج البلاد، تتطلب أموالا مهمة قد لا يكون الجميع متوفرا عليها.

واقع يرخي بظلاله وتبعاته على الجميع، يؤكد على أن تدبير العملية التعليمية تعاني من العديد من الإشكالات بالرغم من كل مساسلات الإصلاح التي قطعها المغرب في هذا الباب، وبأن هناك فجوة عميقة على مستوى التوجيه والتدرس والاتفاق المستقبلية، في مختلف المستويات والشعب والتوجهات، الأمر الذي يؤدي إلى وقع حوادث والإم عديده، واعطاب عضوية ونفسية قد يعيشها التلميذ والتلميذة، في سعيها لولوج باب النجاح، ليس فقط خلال محطة البكالوريا بل حتى ما بعدها، وفقا للصورة التي باتت مترسخة في أذهان الجميع والتي يكرسها الكل صباح مساء، سواء بغير وعي أو عن «سبق إصرار».



المرض إلى البكالوريا، وذلك على حساب صحتها وراحتها ورفاهيتها.

معاناة الأسر مع فلات أكبادها، هي القاسم المشترك بين تصريحات عدد من الآباء والأمهات الذين تواصلت معهم «الاتحاد الاشتراكي» بمناسبة امتحان البكالوريا للحديث عن هاته المحطة وما بعدها، حيث أوضح أحمد في هذا الصدد بأنه اضطر بسبب المعدل غير المرتفع الذي حصل عليه ابنه في البكالوريا إلى تسجيله بإحدى المؤسسات الشهيرة المعتمدة من طرف الدولة، وهو ما جعله يسدد مبلغا شهريا يعادل أجرة موظف، الأمر الذي تسبب للأسرة في صعوبات بات يحسن بها الجميع،

أن الثقل المادي يشكل عبئا كبيرا خلال هذه المرحلة، التي يصبح توفير ميزانية كبيرة للدراسة امرا مصيريا وذلك على حساب نفقة الأسرة وعيشها.

بدورها سميرة أكدت في تصريحها للجريدة على أن ابنها يريد لوج الأقسام التحضيرية كخطوة أولى للمرور بعدها إلى مستوى آخر يضمن أفاقا في سوق الشغل في زمن أضحت صعوبة العيش فيه واضحة بالنسبة للجميع ويعاني من تبعاتها الأقرار والأسر على حد سواء بسبب الغلاء وانشاع دائرة البطالة، وهو ما يتطلب تضحيات أخرى تفوق ما ضحت به الأسر لتدريس أبنائها طلبة مشوارهم الدراسي في القطاع الخاص منذ مرحلة

## ■ وحيد مبارك

انتهت محطة امتحانات البكالوريا بالإعلان عن نتائج شوطها الأول أمس الإثنين، على أن يليها شوط ثان بالنسبة للمستمرين، الذين يتعين عليهم انتظار شهر يوليوز لاجتياز «عقبتهما» وترقب ما سيتم الإعلان عنه بعد ذلك. وإذا كانت فئة مهمة من المتحمسين في الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا قد تنفست الصعداء، بالنسبة للنجاحات والناجحين منهم، فإن عنصر القلق بل وحتى التيه سيتواصلان عند الكثيرين منهم وسيرخي الأمر بظلاله على أسرهم كذلك، بسبب أفاق ما بعد هذه المحطة، والتوجه الذي سيركبون سفينته، لأن العديد من التلاميذ يجهلون أشياء كثيرة عن أوضاع بحر التعليم العالي المتطلبة التي يكون مد الكثير منها عاليا، سواء تعلق الأمر بإشكالية التوجيه وعلاقتها بالاختيار الدراسي المرغوب فيه، أو معضلة المعدلات التي باتت عبارة عن حواجز تكبح وموحات الكثيرين في ولوج مؤسسات يعينها ولظفر بكرسي للدراسة في توجهات محددة، خاصة بعد أن أصبح المعدل المرتفع جدا هو ورقة العبور، وباتت معدلات «الحسن» و«المستحسن» و«المتوسط» تضمن مقاعد يرى عدد من المواطنين بانها «أقل شأنا» من الأخرى.

وضعية تعيشها العديد من الأسر كل سنة، يقول رشيد وهو أب لتلميذة حصلت على البكالوريا في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، مبرزا أنه وبالمرارة مع التحضير لمحطة الامتحان سعى لتسجيل ابنته، بحكم أنه يعرف تفوقها، في مؤسسة تواتك الناجحين والنجاحات في التحضير لمباريات مؤسسات التعليم العالي، من معاهد مشهورة في مجال التسيير والمقاولات، مشددا على

## خنيضرة

## تعيينات وتقيلات في صفوف القضاة والموظفين بالمحكمة الابتدائية

## ■ أحمد بديهي

سجلت رحاب المحكمة الابتدائية بخنيضرة، حركة تعيينات وتقيلات جديدة في صفوف القضاة، حيث نظمت هذه المحكمة جلسة رسمية على شرف القضاة الجدد الذين تم تعيينهم بها، وهم د. يوسف نعيم الإدريسي لشغل منصب قاض بمركز لقياب، ود. نهيلة الغرار في منصب قاضية بابتدائية خنيضرة، ثم د. عماد ازظوظ الذي تم تعيينه نائبا لوكيل الملك بابتدائية خنيضرة مع الإقامة بمركز القاب، مقابل الإشارة إلى أن جلالة الملك محمد السادس كان قد أعطى موافقته المولوية على تعيين مسؤولين قضائين بعدد من محاكم المملكة.

وفي حفل جرى تنظيمه، في سياق التقاليد والأعراف المنهجية في مثل هذه المناسبات، تم توديع وتكريم عدد من القضاة المتقنين من ابتدائية خنيضرة، وهم د. مريم الحاسي التي انتقلت لمركز الحاجب بابتدائية مكناش، د. مصطفى الصدائي الذي انتقل لاستئنافية بني ملال، د.محمد نبيل القرشي الذي انتقل لابتدائية بنسليمان، ثم د. سلمى بثلتمعلم التي انتقلت لابتدائية الرباط، وقد قبلت في حقه كلمات أشادت بعملهم الجاد في خدمة مرفق العدالة وضمان حقوق المتقاضين، وبالترامهم الراسخ بقيم دولة الحق والقانون، قبل تكريمهم بتذكارات وهدايا رمزية. وخلال ذات الحفل البهيج، الذي حضره الرئيس الأول والوكيل العام بمحكمة الاستئناف ببني ملال، ورئيس المحكمة الابتدائية بخنيضرة ووكيل جلالة الملك بخنيضرة، وعدد من أفراد أسرة القضاء والعدالة، ومن أطر وموظفي المحكمة الابتدائية وهيأة المحامين والدعول، ومن ممثلي السلطة المحلية وشخصيات عسكرية ومدنية، تم توديع موظفين شملتهما حركة التقيلات لحاكم أخرى، ويتعلق الأمر بالاستاذ أحمد الطالبي الذي انتقل لشغل مهام رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الإدارية بوجدة، والاستاذة سناء حسني التي انتقلت للعمل بابتدائية تمار.

## الرشيدية

## النطق بأحكام ملف التوظيف الوهمي بأسلاك الشرطة والوظيفة العمومية

## ■ فجر مبارك

بعد جلسة لساعات طوال شددت أنفاس الحضور الغفير داخل قاعة الجلسات وخارجها بالمحكمة الابتدائية بالرشيدية، أنهت هذه الأخيرة، الشوط الأول من محاكمة خمسة متهمين متابعين بالنصب والاحتيال في التوظيف الوهمي في أسلاك الشرطة والوظيفة العمومية، بإصدار أحكام تتراوح بين أربع سنوات نافذة وأربعة أشهر سجنا نافذا في حق اثنين من المتابعين.

وهكذا قضت ابتدائية الرشيدية يوم الخميس 8 يونيو الجاري على المتهم الرئيسي (ع.س-) بأربع سنوات سجنا نافذا مع تحميله الصائر وتوعيش الضحايا، والحكم على المتهم الثاني (ر.أ.) بسبعة أشهر نافذة وغرامة 1500 درهم، وتم الحكم كذلك على المتهم الثالث (و.ن.) بـ 18 شهرا نافذا وغرامة 2000 درهم، فيما تم الحكم على المتهم الرابع ( ز.ط.) والخامسة (ز.ح م) بأربعة أشهر نافذة وغرامة مالية 1000 درهم لكل منهما.

وشغل هذا الملف الرأي العام المحلي لخصوصيته، خاصة وأن الضحايا هم من الشباب والشابات الراغبين في الحصول على مناصب شغل في أسلاك الوظيفة العمومية، حيث عمد المتهم الرئيسي إلى استغلال وصعيتهم، وبمساعدة مجموعة من أعوانه عمل على إيهام الضحايا بتحقيق أمنيته مقابل مبالغ مالية.

وحسب تصريحات العديد من المتتبعين والضحايا، فإن المتهم الرئيسي في الملف كان يعدد إلى تمويه ضحاياه من خلال الحضور والظهور بسبارة فارغة، والإعلاء بمعرفة شخصيات نافذة بإمكانها تدبير تشغيل الراغبين في ذلك بكل سهولة في قطاعات الشرطة والقوات المساعدة وباقي قطاعات الوظيفة العمومية مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 20 و 30.000 درهم، ليتبين للضحايا فيما بعد أنهم كانوا أمام عملية نصب واحتيال مدروسة بعد تخر أحلامهم في الولوج للوظائف الموعودة. وقد عرفت الجلسة التي جرت أطوارها بالمحكمة الابتدائية حضور عدد غفير من المواطنين وعائلات الضحايا للإدلاء بشهاداتهم في حق المتابعين.

## الشراط

## مطالب بتكثيف الحضور الأمني لحماية المواطنين

## ■ وفاء الرشقي

تعيش المنطقة القروية شرطا التي تتواجد ما بين الصخيرات وبوزنيقة، خلال الأونة الأخيرة على إيقاع القلق الذي يدن شيئا فشيئا في أوساط الساكنة بسبب عدد من اللصوص وقطاع الطرق، الذين منهم من يعترض سبيل المارة ومنهم من يتوجه لحلولة سرقة رؤوس الأغنام، والذين يصلح عليهم بـ «الفراقشية».

وحسب مصادر من عين المكان، فإن الظاهرة باتت جد مقلقة وانتشرت بسبب التغيرات المحلية التي تعرفها المنطقة ومحيطها، حيث أكد عدد من المواطنين الذين التقنتم «الاتحاد الاشتراكي» تخوفهم على أنفسهم وأبنائهم وممتلكاتهم مما يقع، وأبرز أحد المواطنين الذي يبلغ من العمر 52 سنة، والذي يعمل في إحدى مقاولات البناء، أنه كان ضحية لحادث مماثل، مشيرا إلى أنه ذات يوم «كنت ذاهبا إلى عملي في صباح الباكر، حوالي الساعة السادسة، على دراجتي النارية فتعرض لي رجلين أحدهما على اليمين و الآخر في الشمال، وأرادا توقيفي من الدارجة وإسقاطي، في الوقت الذي كان فيه شخص ثالث في جنب قيادة الشرط وهو يحمل سيفا كبيرا».

وفي السياق ذاته، أوضح أحد الشباب، ويبلغ من العمر 20 سنة، وهو من سكان المنطقة، قائلا «الشرط قرية صغيرة وكل ساكنها يعرفون بعضهم البعض لكن هؤلاء اللصوص لا نعرفهم ولم يسبق لنا مشاهدتهم في منطقتنا»، مضيفا «كانت منطقة شرط تعيش في الجو من الهوء والسكينة والتضامن ما بين ساكنها، وكانت المواشي ترعى في الأراضي المسيجة بدون خوف أو قلق، ويعود صاحبها إليها في المساء، وقد يقوم أحد الجيران بحراستها من الخروج من السياج .. هذا كان في الماضي أما الآن فيجب التكفل في يراقب المواشي وهي ترعى في الأراضي المسيجة التي هي في الليل في ملكه، مخافة السطو عليها». وأبرز المتحدث نفسه بخصوص واقعة أخرى قائلا أن «شقيقه كان ذاهبا لإجراء امتحانات الأولى بكالوريا في ثانوية ابن خلدون في مدينة بوزنيقة فتعرض له شخص هاجمه وأخذ هاتفه قرب قيادة شرط، مؤكدا تسجيل شكايات حول السرقات لدى مصالح الدرك الملكي».

ويدعو سكان المنطقة إلى تكثيف الحضور الأمني وبذل المزيد من الجهود لحمايتهم من خطر السرقات والاعتداءات التي يؤكدون بان رقتها اتسعت مؤخرا.

## صحفية متدربة

## مواطنون يضطرون لقطع مئات الكيلومترات للتسجيل بها

## وكالات سياحية «تهيمن» على «سوق» تأشيرات المجاملة دونا عن غيرها



يطلب بعض المستفيدين بتحديد أثمانه شيك الخدمات على الأقل للوكالات حتى لا يتم التلاعب بالأسعار واستغلال هذه التأشيرات الإنسانية من طرف بعضها، التي تستغل شوق المغاربة لزيارة بيت الله الحرام.

منافسة حقيقية بين كل الوكالات المرخصة لها بتنظيم الحج، وهو الأمر الذي دفع عددا من وكالات الأسفار عبر ربوع المملكة للمطالبة بتنعيم مبادرة تأشيرة المجاملة على جميع الوكالات وترك حرية الاختيار للمستفيد من اختيار وكالته، كما

وكالات من الذهب أو الذهاب إلى هذا المقام المقدس لوحدهم دون اللجوء إلى أية وكالة.

وأصبحت الوكالات «المحظوظة»، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي» تفرض على حجاج تأشيرات المجاملة إضافة إلى مصاريف الإقامة والنقل الجوي مبالغ مالية أخرى تصل إلى 30 ألف درهم تتعلق بتأمين خدمات التنقل داخل الديار المقدسة من المطار إلى مكة، ومنها إلى المدينة المنورة، ومنها إلى المطار، ورسوم الدخول إلى السعودية عبر بوابتها الجوية، والتنقل الإقامة في المشاعر المقدسة، إضافة إلى مصاريف الطواف الخاصة بشمال إفريقيا وغيرها من الخدمات المحددة في شيك الخدمات، وهي الخدمات ذاتها التي كانت تؤمن سابقا بمبلغ في حدود 2200 ريال سعودي أي 6 آلاف درهم، مما أثار استياء الحجاج وسط أصحاب تأشيرات المجاملة التي تعتبر مجانية، التي حصل مصاريفها أحيانا إلى 100 ألف درهم وأكثر حسب المنتجوخ المختار مابين المتوسط والسياحي والممتاز.

وجدير بالذكر أنه جرت العادة أن تمنح تأشيرة المجاملة بشكل فردي ويترك للمستفيد منها اختيار الوكالة التي يرغب فيها، ما كان يضمن

## ■ مصطفى الناسي

تحولت تأشيرات المجاملة من مبادرة إنسانية اعتادت سفارة المملكة العربية السعودية على إصدارها منذ عقود لفائدة ضيوف الرحمان الذين لم تسعفهم القرعة لزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة في آخر لحظة، إلى ربع وصدوق أسود لعدد محظوظ من وكالات الأسفار، على حساب المنافسة الشريفة التي تشتعل عند الإعلان على كل موسم حج بين مختلف الوكالات لتقديم أفضل الخدمات وأحسن الأسعار لضيوف الرحمان. واشعلت تأشيرات المجاملة النار بين عدد من الوكالات، بسبب هيمنة بعضها على هذه «السوق» دوننا عن غيرها، في غياب منافسة شريفة وتدخل لضمان تكافؤ الفرص، علما بأن حجاج بيت الله الحرام المعنيين بهذه التأشيرات يضطرون لقطع مئات الكيلومترات من مدن مغربية مختلفة، من الجنوب أو الشمال أو الشرق، للتوجه صوب هذه الوكالات في حين أن هناك وكالات أخرى في المدن والأقاليم التي يقطنون بها، دون إغفال أن الأمر يتعلق بحق أساسي والمتأمل في التوجه إلى

## «الأسر الدكالية» وقضت مكتوفة الأيدي أمام هذا الوضع

## المضاربة والجفاف يرفعان أسعار الأغنام إلى مستويات قياسية بأسواق سيدي بنور

## ■ أحمد مسيلي

نفوس المواطنين الدكاليين الذين يسعون جاهدين في كل سنة لاستقبالها كل حسب مقوره، بين من سحنت له لفرصة المادية باقتناء الأضحية ومن لم تتح له الفرصة هذه السنة نظرا لارتفاعات العالنية التي تحول دون ذلك، ولرصد بعض الأجواء التي تطبع الدكاليين اقتربنا من بعض ربوات البيوت اللواتي تتاهن بدورهن للتحضير لهذه المناسبة الكريمة ومن يبينهن السيدة سعيدة التي أطلعتنا عن بعض التحضيرات التي تقوم بها في كل سنة بمجرد اقتراب الموعد وبعد شراء كبش العيد الذي يعد أساس المناسبة، وقبيل أيام فقط من اقتراب موعد النحر تقوم بمكاتبتها من النساء الدكاليات على حد تعبيرها بطلاء الحنة على جبين الكبش وهي العادة التي تركها الأجداد وبالتالي لا يمكن التخلي عنها بأي حال من الأحوال، وتضيف أنها تقوم كذلك بالاشغال المنزلية التي تكتر قبيل كل مناسبة كغسل البيت والفرش وتغيير بدوهره أما عن الحلوى فتقول إن الأمر يقتصر على تحضير صنف واحد من الحلوى حتى تستقبل به الضيوف الذين يزورونها في هذه المناسبة الدينية كون هذا العيد عيد «الكبش» وليس الحلوى.

ومقابل السيدة سعيدة، نجد بعض النساء اللواتي يقمن بتحضير العديد من أصناف الحلوى كون عيد الأضحى مثل عيد الفطر يجب الاحتفال به، بل هناك من يذهبن إلى أبعد من ذلك بشراء كسوة عيد لابنائهن وهذا حسب شهادت بعض النساء اللواتي يقمن باقتناء مختلف التوابل كالكامون والقرفة والملح والفلفل الأسود وغيرها من التوابل التي تعتمدها في الطبخ والتي تدخل في تحضير بعض المأكولات التقليدية التي تحضرها العائلات كما يمثل العيد مناسبة أيضا لأصحاب الحرف المناسباتية للرفع من دخلهم، و تعتبر الأعياد الدينية من المناسبات التي تحتل مكانة كبيرة في

البحر عن الكلا والماء ماشيتهم... وتجد الإشارة هنا إلى أن الطبقة الوسطى التي يمثلها أغلب الموظفين ظهرت عاجزة أمام ارتفاع أسعار أضحية العيد، فالأجر الذي لا يتجاوز الحد الأدنى ثلاثة آلاف درهم يقول أحدهم لا يقدر صاحبه على تلبية مطالب أسرته والعيد معا، فجيوب الكثير منهم اهترت أمام هذا الغلاء، أما الفقراء الذين ينتمون للفئات الهشة فقد أعلنوا عجزهم بشكل كلي أمام هذا الوضع.

وتعرف أسعار المشاشية بمختلف أسواق إقليم سيدي بنور، إرتقاعا جنونيا وغير مسبوق، هذا قبل أيام معدودة من عيد الأضحى المبارك، فمن خلال زيارتنا الميدانية للسوق الأسبوعي فالثاء سيدي بنور التقينا ببعض المواطنين الذين يقطنون بسيدي بنور وكذا أولئك القادمين من المناطق المجاورة من أجل اقتناء أضحية العيد، لكنهم صدموا بمؤشر الأسعار حيث أوضح هؤلاء أن أسعار هذه السنة خيالية وغير مقبولة، خاصة بالنسبة للمواطن أو الموظف العادي، فشراء خروف لا يتعدى وزنه 30 كلغ لا يقل عن 2000 درهم في حين أن شراء كبش متوسط لا يقل عن 3500 درهم. ويمثل عيد الأضحى المبارك مناسبة دينية تلتج صور العائلات الدكالية التي تتقاف للمناسبة وتعد العدة لاستقبال العيد المبارك وسط جو تغمره الفرحة والإبتهاج، يخلقه أفراد العائلة اقتداء بسنة سيدنا إبراهيم الخليل، ولأن لعيد الأضحى طقوسا وتحضيرات تختلف في مظهرها كثيرا عن تلك التي تستعد لها الأسر الدكالية في عيد الفطر، إذ لتجا هذه الأخيرة إلى الأسواق الشعبية لاقتناء كل ما يلزمها من مستلزمات وحاجيات ليوم الذابح الموعود بشحن السكاكين وشراء آلات الشواء كما يمثل العيد مناسبة أيضا لأصحاب الحرف المناسباتية للرفع من دخلهم، و تعتبر الأعياد الدينية من المناسبات التي تحتل مكانة كبيرة في

العارفين فإن كبش المنطقة يتوفر على كل الضوابط الشرعية للأضحية وكذا الخصائص التي تميزه عن غيره من السلالات، كما يتميز بقوة بنبته وطول قائمته وقروته وجودة لحمه، ويرجع ذلك إلى طبيعة المنطقة وإلى نوعية غذائه، إذ يعتمد في أغلبها على المراعي الطبيعية، و مواد نصف مصنعة، حيث بلغ سعرها في بعض الأسواق ما يقارب 7500 درهم، أما متوسط الأسعار فقد وصل إلى 4000 درهم.

هذه الظفرة في الأسعار أعادت الأمل إلى فئة الكسابة الذين ضاقت بهم السبل في الأشهر الأخيرة نتيجة الجفاف الذي ضرب المنطقة، وكان سببا في ندرة وغلاء المواد العلفية، فقد وصل سعر القنطار الواحد من الشعير 500 درهم وسعر القنطار من بلغم مستويات قياسية تجاوزت ال 60 درهما للحزمة الواحدة من التبن، كما شهدت أسعار أعلاف أخرى ارتفاعا مهولا كالشمندر والفول والجلبان والذرة وغيرها، الأمر الذي خلق معاناة ومصاريف إضافية أرهقت كاهل الكسابة، ودفعت بهم إلى





# الثقافة

## حديث في المدى

### «ذاكرة المدني في أنفا بآرك» لتوفيق الوديع



أحمد حبشي

تجربة الاعتقال تثير بكيفية أو أخرى، في مجملها، دواعيات الاعتقال في مختلف مظاهرها، سواء العاطفية أو المادية، فإن غياب التوثيق والمواكبة عن طريق الكتابة، يبخس من الوعي أو إدراك حجم تأثيرها على المحيط القريب أو البعيد من المعتقل. إن ضحايا التجربة بالانتساب كثيرون، ومشاكلهم أحياناً أكثر قسوة وأشد تأثيراً على مسار الأشخاص.

في استقرار لما كتبه توفيق الوديع في مؤلفه الأخير «ذاكرة المدني في أنفا بآرك» يبرز حجم المعاناة وقسوة ما عاشه طفل في سن العاشرة، نتيجة ما تعرض له محيطه الأسري من اعتقالات، وما خضع له من استقرازي في فترات متقاربة، لم يستطع الطفل الذي كان، أن يستوعب دواعيها ويتحمل كل تبعاتها. هكذا يستعيد كل لحظات القهر وما كان يستجمعه من قوة نفسية للمواجهة التي الهزت التي عاشتها الأسرة في بداية السبعينات من القرن الماضي، فما إن غادر الأب المعتقل السري الهمهيب «الكوريس» الذي خصص له المشقة بمشاركته في ما عرف بأحداث مولاي بوعزة في مارس 1973، حتى اختطف ثلاثة إخوته من بينهم أخته وزوجها، بدعوة انتمائهم لتغيير سري يدعو إلى الثورة وتغيير النظام.

يستعيد المدني في حكيه الشجي ما كان يعمل في نفسه، وهو يغالب الظروف القاسية التي أصبحت الوالدة تعيشها، وما تحملته من مسؤوليات في غياب رب الأسرة، وكل ما عانته في البحث عن مكان اعتقاله ومعرفة دواعي الاعتقال. أيام استطالت معاناتها وتضاعف وقع تأثيرها عليها بعد اختطاف الأبناء الذين لم تكن أعوامهم بالكاد تتجاوز العشرين سنة. لقد عاش المدني كل أنواع الاضطراب في محاولة لاستيعاب ما يدور في محيطه وما يفاجئه من حين لآخر. يعرض حالته في بعض تفاصيلها، يذكر حين استيقظ على وقع خطو غرباء يقتحمون البيت ويرغمون الوالد على مراقبتهم إلى وجهة مجهولة.



« استيقظت ذاك الأربعاء، مفروعا على صوت جلبة غير معتادة... والدته تهم بالخروج متألمة بعض الملابس، وبقي الإخوة يتحركون في حديقة المنزل بصفة غير اعتيادية... »  
« لم يكن خائفاً فحسب.. كان مفروعا... حتى أنه لم ينتبه لتدفق بوله في غفلة منه... مفاصله عبرت عن كل الأحاسيس التي انتابته، وسمحت لنفسها بأن تتحرر من ضغطها، فأنفجرت سيلاً دافقاً ظهرت خلفه حياض من ماء عذبة... »  
كان كل ما عانته أقوى من أن يتماكب ويتحمل تبعات ما رصدته عيناه، على الرغم من أن الولد كان ينظر الأسوأ في ظل الصراع السياسي الذي عرفه منذ منتصف الستينات، وكان يوماً بعد أيامه حجم المعاناة التي كانت أشد قسوة على العائلات وخصوصاً الأمهات.

على أسس تضمن الاستقلال الحقيقي عن التدخلات الأجنبية، وتشكيل المؤسسات الوطنية على أسس ديمقراطية تعود فيها الكلمة للشعب وممثليه الحقيقيين.

« فهم الصبي (الذي كان) أن والده ربما لن يعود أبداً... خصوصاً وأنه كان يردد دائماً (وجب توطين النفس على احتمال عدم عودتي إن أخذوني في المرة القادمة) كأنه بذلك يضع الكل أمام مسؤولياته فيتخلص مما يمكن أن يشكل له ضغطاً مضاعفاً في المجهول الذي سيأخذ له... »  
لحظتها سكنه هلع من عدم عودة الوالد، وهو ما يجعله يتحمل مسؤولية أكبر من سنه وقدرته على استيعاب ما يجب القيام به، أو كيف يتدبر أمره في غياب من كان عماده في كل شيء.

حالة الصبي المدني عاشها جيل بكامله من أبناء المناضلين، الذين كانوا مستهدفين بالاعتقال والاختطاف، كلما تصاعدت وثيرة الصراع السياسي وتباينت وجهات النظر بين الفرقاء، حتى وإن كانت حالتهم النفسية والاضطرابات التي خضعوا لها، دافعا محفزاً نحو تقوية صلابتهم في الحفاظ على وجودهم وتجديد إرادتهم في التحصيل المعرفي والسعي لفرد الذات.

في كتب ومحكيات من طينة ما يقدمه اليوم توفيق الوديع، يمكن الوقوف على حقيقة عوالم الصمود والمواجهة وسط أفراد عائلة المختطف، والسجين المعتقل في قضايا سياسية، ومستوى المعنويات ودرجات التآزر التي شكلت سلاحاً قوياً في دعم الصمود ورفع سقف التحدي وسط المعتقلين ومن يساند شموخ كفاحهم في التصدي ومواجهة كل المخططات. فحقيقة اجلال وإكبار لعائلات المعتقلين، لما قدموه من دعم مادي ومعنوي لصمود أفراد أسرهم سواء في المعتقل أو في السجون. وإن كان المجال لا يتسع لعرض الكثير من الحكايات والوقائع التي تكشف عن مدى التعاضد وتقوية شروط الصمود، فإنه جاء في الرواية يقرينا من حجم المعاناة التي كانت أشد قسوة على العائلات وخصوصاً الأمهات.

### «بذور من أرض الاختلاف» لأحمد بلحاج آية وارهام

## دراسات في فلسفة المكان والشعور العرفان من زاوية الاختلاف



وفي هذا المنحى صدر للشاعر الدكتور أحمد بلحاج آية وارهام في القاهرة كتاب موسوم ب: (بذور من أرض الاختلاف) يدور الحديث فيه عن مباحث الاختلاف، وعن فلسفته التي لن يتأتى لنا العيش في عالم اليوم إلا بانتهاجها، كونها النبض الحي للتعاضد والتسامح والتخلي عن النظرة التصانيمية القائمة على تقسيم العالم إلى أصدقاء وأعداء.

فالحقيقة متعددة الجوانب، وليست في جيب أحد، ولا في مكنة أن يحيط بها، ولا يسيل إلى الإلمام ببعض جوانبها إلا بالحوار، لوضع حد لمختلف التصانيمات، فقد غدا وأضحى أنه لم يعد من الممكن قبول التطرف في النظر والعمل، وادعاء طرف مائه وحده من يمتلك الحقيقة، وعلى الأطراف الأخرى الخضوع لأوامره، ولذا ينبغي التخلي عن المفهوم المطلق للحقيقة، والتسليم بنسبيتها، وتعدد سبل الوصول إليها، فالحقيقة تُبنى، وليست مُعطى جاهزاً وأقلاماً بذاته. فالهوية لا تقوم على ماهو الشيء، وإنما على تفاعل الشيء مع نفسه، فكثير من النزاعات مرجعها الهويات العمياء، والعرقيات والمعتقدات الدينية واللغوية.

فإذا كانت الهوية ترد إلى الوحدة، فإن الوحدة لا تقتضي الاختلاف؛ بل تُعلي من شأنه بوصفه مُعزِّباً مفتحاً على الغير.

فالاختلاف تحفيز على التفكير في مختلف الجوانب، وإبداع مستمر للمعنى وللقيم، وتحريض للفكر ولطاقاته من مستنق أسن، ورغبة دائمة في مجابهة صعاب الحياة.

إنه - كما يرى الكاتب - فلسفة تأمل الخارج وليس فلسفة تأمل الداخل. فالحياة من منطلق فلسفة الاختلاف هي الحقيقة في بعد من أبعادها، بها تكون نمارس التفكير الحر، وهذا لا يعني أن هذا التفكير في الحياة بعد ركوننا إلى المبتدل، وإلى الحس المشترك؛ فالارتباط بالحياة مسألة ضرورية لأي فكر ناهض بالاختلاف.

ولتوضيح هذا كله بنى المؤلف عمله على فصول ثلاثة:

\* كرس أولها لمكر المكان وفلسفته ولغاته التي تتكلمها الذات.

\* وثانيها للاحتما بالعرفان كقوة روحية، ومظلة وأقية للنفس من التفسخ والانتهزام في الحياة.

\* وثالثها للرؤيا والحلم في الشعر كلفة اللغات التي يستقر بها معنى الوجود، ويتلاق ثم أتبع ذلك بخاتمة تجعل المتلقي يتشذد الاختلاف، ويحاضنه محاضنة العاشق.



## الشاعر والكاتب المسرحي سعيد سمعي

### العاشق المفتون بدهشة الطفولة الجميلة الإبداع والإمتاع إدريس الملياني

1  
الشاعر سعيد سمعي اسم شعري مسرحي محبوب ومكتوب بحروف مضيئة على عدة واجهات، حافلة التجربة بالعباء والعباء والغناء، طوال عقود من النضال بجمال الكتابة والإبداع الأدبي والفني. لم يكتب الصديق الشاعر س. س. ديوانه «وردة الشعر» فحسب، بل إنه هو بنفسه الطيبة وروحه المرححة «وردة الشعر» الندية، التي يقدمها لأصدقائه وقرائه على راحة يده هدية في مهرجيات القصيدة والمجالسات الممتعة المؤانسات والمخاطبات في شتى المناسبات، التي لا يزال يرن صداها ويفوح شذاها عبر ذاكرة الجريدة والمجلة والمسرح والشعر والمهرجانات.

والقصيدة ذاتها لديه مسرح كبير، تعرض على خشبته الساطعة الأضواء شعوب وقبائل، مستحضرة رموزها وكنوزها من المونيات والمحكيات وأساطير الأولين والأخرين: مثل هابنة الحساء والغول وطائر الهامة والرخ والعققاء وحوريات الماء وجلامش وباخوس وأمير القيس وبلقيس ووضاح اليمن والحلاج وشهرزاد والسندباد وأبي تمام والسياب وغير هؤلاء من الأبناء والشهداء والشعراء الدراويش والصعاليك الفقراء والفرسان، الذين يطوون المسافات كالإبدال من الأولياء والصالحين ويمشون على الماء ويطيرون في الهواء.

ولكن، مهما تعددت مرايا اللواجهات، لدى الصديق سعيد سمعي، فإنها لا تعكس إلا وجهها واحداً، يقول عنه في قصيدة «سلالة الطين»:

كانت لك في مرح الطفولة سيرة عاشق مفتون..

ولا يزال شاعر الشاوية وأبو الخساء الصديق س. س. كذلك العاشق المفتون بددهشة الطفولة الجميلة الإبداع والإمتاع!..

21 فبراير 2011



استغرب: لماذا نطلب السلوان وهو هجران ونسيان وشراب لذباب الأحرار وعادة وثنية ورفية سحرية وسلوة للشفاء من الحب كما قال مجنون غفراء الشاعر عروة بن حزام:

جعلت لعزاف الممامة حكمة، وعزاف نجد إن هما شقيقتاني فما تراك من رقية تعلمانها، ولا سلوة إلا بها سقيتاني ومن تكانياتني الخنسانية الكثيرة للشعراء والشهداء، مرثية لا عزاء فيها إلا شاهدة النسيان». وقد أردتها «صالحة لكل زمان» بعنوان «سلوانة» في ديوان «كل شيء سيكون بخير» صادر عام 2021 عن مؤسسة مقاربات فاس.

سُلُوَانَةٌ  
(صالحة لكل زمان)

بُرِّحْ قَلْبِي  
كَلِمًا ضَرَجَ وَجْهِي  
بِدَمِهِ  
وَفَجَّرَ الدَّمْعَةَ  
مِنْ مَحَاجِرِ الْجَفَانِ!

...  
فِي دَمَةِ اللَّهِ  
وَدَاعًا  
أَيُّهَا الْغَالِي  
لِرُوحِكَ السَّلَامُ  
وَلِدُوكِ الصَّبْرَ وَالسُّلُوَانَ!

...  
وَقَبَّلْ أَنْ يَنْتَبِثَ عُشْبٌ  
وَيُرْسِ الْمَاءُ  
عَلَى أديم القَبْرِ  
تَنْسِي كَلِمَاتِ النَّعْيِ - وَالْعَزَاءُ  
فِي شَاهِدَةِ السُّبْحَانَ!

3

على سبيل التهادي والتحاب:

قبل عقدين من العمر الجميل، نشر في لحظة شعر بجريرة العلم (2002) نصا بعنوان «مدارات الملياني» على سبيل التهادي والتحاب، ليس لي منه إلا الخمر به، أما الشعر فهو على لسان جمال ونضال الرقيق س. س. كما كان يحلو لي أن أتأديه، ومن جميل أياديه السايغة البيضاء التي «أعدت لها وأنا أعددها» كما قال المتنبّي، وعن حال ومال كل «عاشق مفتون» مكثله وقوله في باقته «وردة الشعر» و «هشاشة القصب»!

مدارات الملياني

من حقلك

بحسك الرقيق

أن تتباهي كالرقيق

من حقلك

أن تتكب الشعر

وترسم بالزيت والماء

نضارة المساء

من حقلك

أن تفتح باب السلالة

وأن تطل من شعاعها على الأسلاف

من حقلك

أن تحفر في الزمن العريق

وأن تسأل رمد الحريق

في هذه الدنيا كلا شيء بغير رقيق

من حقلك

أن تكسر أقلامك

وتهزق المحابر

في لحظة اختطاف

لنكت برغفك

تبقى خضماً شاسع الضفاف.

### لأن السينما قادرة على استيعاب التاريخ واستثماره

## تأسيس جمعية «مهرجان السينما والتاريخ» بمراكش



شهدت مراكش المدينة الساحبة فوق بحر من التاريخ ميلاد جمعية «مهرجان السينما والتاريخ» في غضون الأسبوع الماضي، وقد جاء هذا التأسيس بعد مشاورات ونقاشات هائلة وعميقة بين مجموعة من النقاد السينمائيين والمؤرخين والأدباء والفنانين. وقد تمخضت المشاورات عن ضرورة تأسيس إطار يضم خبراء وعرفاء بالشأن السينمائي، وبالتاريخ في تجلياته المختلفة والنظريات المفهومية التي شملت المفاهيم والمدارس والتصورات التاريخية، في أفق فتح منظورات متعددة ومتنوعة لمقاربة العلاقة المتشعبة بين السينما والتاريخ نظرياً وممارسة.

لقد أثبتت السينما عبر تاريخها القدرة على استيعاب التاريخ واستعادته واستثماره وتقديمه بشكل جمالي وفني مؤثر، غير أن المتتبعين للسينما المغربية يستشعرون ضعف التعاطي مع التاريخ سواء القديم أو الحديث، إلا ما نزر من بعض التجارب التي تفاعل معها الجمهور بشكل إيجابي. لذلك ستعمل الجمعية على فتح نقاشات جادة مع المختصين في الحقل السينمائي لتشريع هذه العلاقة ورصد تفاعلاتها وإمكانيات النهوض بهذا الموضوع سينمائياً، عبر ندوات علمية ولقاءات منتظمة، وعرض أفلام استلهمت التاريخ المغربي، وفتح مجال للمناقشة في إنتاج سينما مغربية تعتمد التاريخ خليفة لها. كل ذلك في أفق تعزيز هذا النمط السينمائي، والوقوف على الأسباب الحقيقية التي جعلت السينما المغربية لم تنتج ما يكفي من الأفلام التاريخية في بلد رأس ماله تاريخ عتيق وعريق. المبادرة أسسها فريق عمل تكون من:

الإعلامي والشاعر: مصطفى غلمان، الأكاديمي والباحث: محمد آيت لعيم، الناقد السينمائي والباحث: محمد اشويكة.

لقد اختارت «جمعية مهرجان السينما والتاريخ» نهجا موضوعاتيا بغية تضييق الدائرة للإحاطة بهذا الموضوع الجوهري، ولמיד تعميق البحث في هذا البعد المحوري المرتبط أساسا بأسئلة الهوية والوطن، والماضي والحاضر والمستقبل، وبأسئلة الزمن والتحويلات، فسؤال التاريخ يغري بالبحث والتقصي وإعادة الترتيب والتركيب

## ...بين الكلاكية والعداد رحلة ملصق مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي

جلوى برحاس

حمراء، طاكسي من النوع الصغير؛ كما كُتب على إطار سطحه، بكرة شريط التصوير الضوئي، وقرص الشمس. كما لا يخلو من رسائل مباشرة، تتضمن نوع الحدث ومكانه وتاريخه. الناظر إليه يجد راحة في تراكيبه، حيث تتقاطع جميع العناصر في مستوى النظر نفسه، استخدام الألوان الأربعة فيه متوازن، الكتابة خطها عريض، وإضاءته هادئة ذات إبحاء، بان مصدرها شاشة العرض الكبيرة. فما الذي يجربنا به الملصق يا ترى؟! إجماعا تعني السينما فيما تعنيه الحركة، اليومي، الحكاية، التجربة، وبالتالي فلا غنى

لنا عنها، مثل التاكسي الذي لا نستغني عنه في حياتنا اليومية، فمن منا لم يستقل ولو لمرّة في اليوم، التاكسي لإصله لوجهته، ومن منا لم يتقاسم بوجه أيا كانت درجة حساسيته، مع الراكبين أو مع السائق، العارف بالاتجاهات والطرق، كما المخرج في البلاطو المتحكم بمسار فيلمه، وما الرجل الظل خلف المقود إلا تلميح لذلك. بينما يرمز التاكسي الصغير للحرية، فلا محطة ولا وجهة محددة له، صحيح أن السائق سلطة على العربية، غير أن الزبون هو صاحب قرار الرحلة، لكن هل يمكننا إسقاط ذلك على السينما، بالتأكيد نعم، وعناصر



وتعبير لم يسلم الفن من هذا التأثير، إن في الديكور، الموسيقى، التشكيل والتصوير، إضافة للمصنقات، هذه الأخيرة التي نادرا ما ينجح مصممها، في الحفاظ على روح «التليل»، باعتبارها حاملة لصفة/ دور الإخبار والإعلام، ولا شأن لها بالفهم والتحليل.

لكن أن تجد ملصقا، ينطوي على البساطة وغنى الدلالات، كملصق الدورة الرابعة، من مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، فالمرء فعلا يستحق التوقف عنده، والإنشادة بمصممه شيماء لحنين.

إن يقتصر على عناصر أربعة مرموزة، في تأكيد على عمر الدورة الحالية؛ سجاد

توصلت جريدة الاتحاد الاشتراكي بتوضيح من

المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة

يرد فيها على مغالطات يتم الترويج لها في بعض

المواقع، وفيما يلي نص التوضيح:

المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، هو جهاز وضعت الدولة للتدبير الجماعي

لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بمقتضى المادة

الأولى من القانون 25.19 المتعلق بالمكتب المغربي

لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (BMDAV)

«.....هيئة للتدبير الجماعي في شكل شخص اعتباري

خاضع للقانون العام» وهو يهده الصفة الهيئة المخول

إليها قانونا حماية واستغلال حقوق المؤلف والحقوق

المجاورة، كما هو منصوص عليه أيضا في المادة

60 من القانون 2.00 المتعلق بحماية حقوق المؤلف

والحقوق المجاورة.

ومن بين المهام الأساسية التي يتولى المكتب القيام

بها، مهمة استخلاص الحقوق التي يقوم بتوزيعها في

ما بعد على المؤلفين وعلى أصحاب الحقوق المجاورة.

وقد نصت المادة 2 من القانون 25.19 المتعلقة بمهام

المكتب على:

«.....استخلاص مستحقات حقوق المؤلف

والحقوق المجاورة، المتعلقة باستغلال المصنقات

والاداءات، وكذا تلك المتعلقة بالاستسناخ الآلي،

ومستحقات النسخة الخاصة، والمستحقات المرتبطة

باستعمالات تعابير الفولكلور، طبقا للنصوص الجاري

بها العمل؛

توزيع مستحقات حقوق المؤلف والحقوق المجاورة

المستخلصة على أصحاب الحقوق طبقا لأحكام الباب

الثالث من هذا القانون؛

القيام بإجراءات التحقق من وضعية استعمال

المصنقات الأدبية والفنية والاداءات، وتوثيرة وأشكال

استغلالها.

- القيام بجميع أعمال المراقبة اللازمة من

أجل حماية المصنقات الأدبية والفنية والاداءات،

وكذا النسخة الخاصة، من أي استغلال غير

مشروع.....»

وبمعنى أوضح، فإن كل ما يستخلصه المكتب من

مستحقات المؤلفين، بناءا على جداول الاستخلاص

الصادرة في الجريدة الرسمية منذ سنة 2014 ، من

لدى المستغلين للمصنقات الأدبية والفنية المحمية،

وتنقلها للمصنقات والمطاعم والملاهي

الليلية وقاعات الحفلات وقاعات الرياضة وقاعات

السينما، المتاجر الكبرى، المركبات السياحية،

المركبات الترفيهية، المهرجانات... ، وتتجلى عملية

الاستغلال من طرف هؤلاء، في النقل إلى الجمهور

لمصنقات محمية بواسطة جهاز التلفاز أو الراديو

أو أي ويلة أخرى للتبليغ للعموم، كما هو مشار إليه

في المادة 10 من القانون 2.00، التي تعطي الحق

المطلق للمؤلف (ومن تم المكتب) في الترخيص أو

المنع هذه الأعمال، وعلى هذا الأساس يطالب المكتب

المستغلين بإداء المستحقات وهي حقوق وليست

غرامات كما جاء في بعض الإدعاءات المغلوطة.

كما أن المكتب يقوم بالمراقبة الدائمة للمؤسسات

المستغلة للمصنقات الأدبية والفنية المحمية، ويعتمد

في ذلك على اطره وهم أعوان محلطون طبق التشريع

المعمول به في اليمين التي يؤذيها الأعوان محرروا

المحاضر.

وأيضا،

لنتخيل جميعا، أن شكل البكرة فوق سطح

التاكسي، هي الكاميرا على الشاربيو الحامل،

تصوّر كل أماكن البيضاء، وما انتثار شريط

التصوير الضوئي فوقها إلا إقرار بذلك، كيف

لا وهو يمر بكل شوارعها وحواريها، يجز

معه تاريخها، مثل البكرة كتحقينة للتصوير

الكلاسيكي، والسائق هو المخرج، المسؤول

عن حكي القصص المنسوجة داخله، ومقلما

له كامل الحرية في اختيار تقنيته واتجاهه،

فلجمهور/الزبائن الحرية أيضا، في تلقي

واستقراء الفيلم.

تركيب البكرة مع التاكسي، يعطيان شكل

مسلط العرض في قاعة السينما، عضده

ضوء المصباحين الأماميين، واللذين يشكلان

في الآن نفسه حدودا على السجاد الأحمر،

في إشارة لأصطف المقاعد.

أما الرقم التسلسلي أربعة؛ فيجلب على

عمر الدورة، بينما لا يحمل أرقاما في اللوحة

الترقيميه، ببساطة لأن المهرجان في ملكية

كل البيضاويين/ات.

تطلعا في خلفية الملصق شمس المغربيه،

حيث تأخذنا إلى لياالي البيضاء الحاملة

والسامرة، بعد انقلاتها من وحش النهار،

فالشمس في بطاقة تعريفها الفلكية هي

نجمه، لذلك فللمتلقي حرية الخيال، في أن

يستقي من مفردات عالم السينما لقب النجمة،

ويلحقها بالمدينة، بعد أن تتحول في أيام

المهرجان، إلى قبلة لاستقبال كل النجمات

والنجوم الضيوف.

وبما أن التاكسي الأحمر رمز للبيضاء،

فكذلك هي رمز لمهرجان الفيلم العربي، أما

عن طرازه القديم فيوحي بالحنين، الذي يثيره

فيما لفظ «الفيلم العربي».

قد يقول قائل ان لونه علامة الحق، الذي

يظهر على وجوه الغاضبين من اختناق

المرو في المدينة، ومن سرعة الحياة بها،

لكنه في الملصق انعكاس للون السجاد

وكراسي القاعة، لحرارة الحماسة التي تظهر

على محيا الحاضرين/ات، وهم/ان يشو/ين

الخيلاء على السجاد الأحمر؛ يومي الافتتاح

والإختتام، أو بعد انتهاء العروض والخروج

من القاعة.

ولا يمكن بأي حال، إغفال أهم تظاهرات

تجربة الركوب، وهي انتقاد الأوضاع، ففي

التاكسي تتم مناقشة كل المواضيع، وهو

ما يحصل بعد كل عرض، كشطاش أساسي

في المهرجان، أي مناقشة الأفلام؛ من طرف

الجمهور والنقاد، مع صناعها.

لكن ما يلاحظ، هو استثناء الفنون

والسينما من نقاش العربية، اللهم فيلما



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم مديونة  
الكتابة العامة

قسم الميزانية والصفقات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2023/14 م.و.ت.ب

في يوم 2023/07/13 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل شراء مقررات وأدوات مدرسية في إطار المبادرة الملكية «مليون محفظة» برسم السنة الدراسية 2024/2023 لفائدة تلاميذ الإعداديات بالجماعتين سيدي حجاج واد حصار والمجاظية أولاد الطالب التابعة لإقليم مديونة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة وعشرون الفادهم (23000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (1.599.478.51 درهم)

مليون وخمسمائة وتسعة وثمانية وسبعون درهم وواحد وخمسون سنتيماً مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: \* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. \* إما إيداعها مقابل وصل بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات. \* إما إرسالها بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إن العينات المتعلقة بالدفاتر يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2023/07/12 على الساعة الثانية زوالاً.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن: 2167/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم مديونة

قسم الميزانية والصفقات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2023/15 م.و.ت.ب

في يوم 2023/07/14 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل شراء مقررات ولوازم مدرسية في إطار المبادرة الملكية «مليون محفظة» برسم السنة الدراسية 2024/2023 لفائدة تلاميذ الإعداديات بالجماعتين سيدي حجاج واد حصار والمجاظية أولاد الطالب التابعة لإقليم مديونة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

العروض بعروض اثمان لأجل شراء مقررات ولوازم مدرسية في إطار المبادرة الملكية «مليون محفظة» برسم السنة الدراسية 2024/2023 لفائدة تلاميذ المؤسسات الابتدائية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار -إقليم مديونة-

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثمانية عشرة ألف درهم (8000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (1.448.304.7 درهم)

مليون ومائة وأربعة وأربعون ألف وثمانمائة وثلاثون درهم وسبعة وأربعون سنتيماً مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن: 2168/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم مديونة

قسم الميزانية والصفقات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2023/16 م.و.ت.ب

في يوم 2023/07/17 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل شراء مقررات ولوازم مدرسية في إطار المبادرة الملكية «مليون محفظة» برسم السنة الدراسية 2024/2023 لفائدة تلاميذ المدارس الابتدائية بالجماعتين سيدي حجاج واد حصار والمجاظية أولاد الطالب -إقليم مديونة-

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة وعشرون الفادهم (23.000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (1.592.617.25 درهم)

مليون وخمسة مائة وأربعون ألف وثمانون درهم وستون سنتيماً.

مبلغ الضمان المؤقت: **الحصة رقم 1:** 42500.00 درهم (الثان وأربعون ألف وخمسة مائة درهم). **الحصة رقم 2:** 1505727.60 درهم (مليون وخمسة آلاف وسبع مائة وسبعة وعشرون درهم وستون سنتيماً).

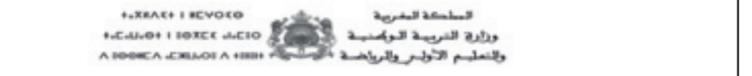
مبلغ الضمان المؤقت: **الحصة رقم 1:** 42500.00 درهم (الثان وأربعون ألف وخمسة مائة درهم). **الحصة رقم 2:** 38000.00 درهم (ثمانية وثلاثون ألفاً درهم)

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة أصلية أو مصادق على مطابقتها للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل كالتالي:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A5	4

إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 27 و 29 و 148 من المرسوم رقم 20-801-2 الصادر في فاتح رمضان 1442 - 14 أبريل 2021 بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، والمادة 10 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982 - 21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية. يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية طبقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982 - 21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 و 8 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن: 2161/إ.د



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-سطات  
المديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان  
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبيانات والتجهيز والممتلكات

### إعلان عن طلب عروض مفتوح بزيادة أو نقصان رقم 6/1/22

بتاريخ 12 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في جلسة صومية بمقر المديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان، الكائن مقرها بزنقة روماء، الرقم 24، الدار البيضاء 20490، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأثمان بزيادة أو نقصان لأجل: إنجاز أشغال إصلاح وترميم مدرستين ابتدائيتين وثلاثية إعدادية تابعة للمديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان، وذلك في حصتين: **الحصّة 1:** المدرستين الابتدائيتين: ابن المعز وجميلة القبروتانية، **الحصّة 2:** الثانوية الإعدادية زينب النفاوية.

الكلفة التقديرية لأصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم:

**- الحصّة رقم 1:** 1688092.80 درهم ( مليون وست مائة وثمانية وثمانون ألفاً و تسعون درهم وثمانون سنتيماً)  
**- الحصّة رقم 2:** 1505727.60 درهم (مليون وخمس مائة وخمسة آلاف وسبع مائة وسبعة وعشرون درهم وستون سنتيماً).

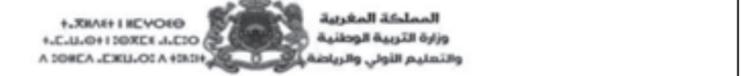
مبلغ الضمان المؤقت: **الحصة رقم 1:** 42500.00 درهم (الثان وأربعون ألف وخمسة مائة درهم). **الحصة رقم 2:** 38000.00 درهم (ثمانية وثلاثون ألفاً درهم)

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة أصلية أو مصادق على مطابقتها للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل كالتالي:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A5	4

إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 27 و 29 و 148 من المرسوم رقم 20-801-2 الصادر في فاتح رمضان 1442 - 14 أبريل 2021 بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، والمادة 10 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982 - 21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية. يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية طبقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982 - 21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 و 8 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن: 2161/إ.د



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات  
المديرية الإقليمية الجديدة

### إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم: 21/J/INV/2023

بتاريخ 2023/07/14 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية الجديدة الكائن ب 1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة على الشكل التالي:

الموضوع	الضمان المؤقت	الكلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم
اشغال تهيئة وإصلاح (09) مدارس بالمقيم الجديدة مقسمة إلى ستة (6) حصص:		
الحصّة 01: مدرسة سيدي علي لوزان و مدرسة واد حبي و مركزية مجموعة مدارس الطالع موسى بالجماعة الترابية سيدي علي بن محوش	7 500.00	أربعة مائة ستة وتسعون ألف و ثمانمائة و ستون درهم
الحصّة 02: مركزية مجموعة مدارس حد اولاد عيسى بالجماعة الترابية اولاد عيسى	500.00	أربعة مائة و ثلاثة و عشرون و مائة درهم
الحصّة 03: مركزية مجموعة مدارس العفد و مركزية مجموعة مدارس الخمامة بالجماعة الترابية اولاد عيسى	7 500.00	أربعة مائة و سبعة و تسعون ألف و مئتان و مائة و ثمانون درهم
الحصّة 04: مدرسة الوفاق بالجماعة الترابية مولاي عبد الله	4 000.00	أربعة آلاف درهم
الحصّة 05: مدرسة المتلبي بالجماعة الترابية الجديدة	000.00	خمسة آلاف درهم
الحصّة 06: المدرسة الجماعية عبد الكريم الخطيب بالجماعة الترابية اولاد حمدان	000.00	خمسة آلاف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة البيانات والتجهيز والممتلكات بملحقة الإقليمية ابن تومرت بالجديدة الكائن بشارع ابن تومرت الجديدة أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

بالنسبة للمقالات القيمة بالمغرب يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل وتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A5	5

يمكن للمتنافسين: -إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة البيانات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بالجديدة.

-إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه. -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور أعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

أو إيداعها بطريقة الكترونية طبقاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14 - 21 صادر في 04 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة بطلب العروض ع.س/ن: 2164/إ.د

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: \* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

\* إما إيداعها مقابل وصل بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات.

\* إما إرسالها بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثمانية عشرة ألف درهم (8000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (1.735.572.29 درهم)

مليون ومائة وثلاثة وسبعون ألف وخمسمائة وسبعة وخمسون درهم وتسعة وعشرون سنتيماً مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: \* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

\* إما إيداعها مقابل وصل بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات.

\* إما إرسالها بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن سحب ملف طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن: 2169/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم مديونة

قسم الميزانية والصفقات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2023/17 م.و.ت.ب

في يوم 2023/07/18 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل شراء مقررات ولوازم مدرسية في إطار المبادرة الملكية «مليون محفظة» برسم السنة الدراسية 2024/2023 لفائدة تلاميذ المدارس الابتدائية بالجماعتين لهرويين وتيط مليل-إقليم مديونة-

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة وعشرون الفادهم (23.000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (1.592.617.25 درهم)

مليون وخمسة مائة وأربعون ألف وثمانون درهم وستون سنتيماً.

مبلغ الضمان المؤقت: **الحصة رقم 1:** 42500.00 درهم (الثان وأربعون ألف وخمسة مائة درهم). **الحصة رقم 2:** 38000.00 درهم (ثمانية وثلاثون ألفاً درهم)

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة أصلية أو مصادق على مطابقتها للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل كالتالي:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A5	4

إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 27 و 29 و 148 من المرسوم رقم 20-801-2 الصادر في فاتح رمضان 1442 - 14 أبريل 2021 بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، والمادة 10 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982 - 21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية. يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية طبقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982 - 21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 و 8 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن: 2154/إ.د

بصفتها مديونة من جهة وبين السيد لطفي عبد القادر الساكن: العنصرية 2 زنقة 2 رقم 10، الدار البيضاء

بصفتها مديونة من جهة ثانياً يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء ان امرا استعجاليا صدر عن المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء بتاريخ 2022/03/29 في الملف عدد: 2021/1101/5550

امر رقم: 2013، الذي قضى بما يلي:

اذ ثبت علنيا ابتدائياً. نصح بعدم قبول الطلب مع تحميل رافعه الصادر.

وان قرارا استئنافيا صدر عن محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بتاريخ 2022/07/06 في الملف عدد 2022/1221/960 قرار رقم: 1345 الذي قضى بما يلي:

فان محكمة الاستئناف وهي تبت علنيا غيابيا، وانتهائياً. في الشكل: قبول الاستئناف في الموضوع: باعتبارها والغاء الأمر المستأنف وبعد التصدي الحكم من جديد بالتشذيب على التقيد الاحتياطي بمقتضى الأمر القضائي المقيد بتاريخ 2017/08/03 سجل: 98 عدد: 1445 وكذا التعديل المقدم بتاريخ 2017/10/17 سجل 99 عدد: 1003 المنصب على الرسوم العقارية عدد: 32/13454 - 32/13455

32/13456، 32/13457، 32/13458، 32/13459، 32/13460، 32/13461، 32/13462، 32/13463

ع.س/ن: 2170/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء

اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من قانون م.م  
ملف ابتدائي استعجالي عدد: 2021/1101/5550

ملف استئنافي عدد: 2022/1221/960

ملف تبليغ عدد: 2022/9/1252

ملف المقالات المختلفة عدد: 2023/1109/2333

ملف المقالات المختلفة عدد: 2023/1109/2333

ملف استئنافي عدد: 2022/1221/960

وان هذا الحكم سيصبح نهائياً وقابلاً للتنفيذ بعد مرور أجل ثلاثون يوماً (30 يوماً) ابتداء من تاريخ التعليق والنشر.

ع.س/ن: 2154/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق  
المديرية الإقليمية بجرادة

إعلان تعديلي عن طلبات عروض مفتوحة

نعلن للعموم أن طلب العروض المقنن رقم 03/AFJ/2023 المتعلق بتوفير خدمة الإطعام الجماعي بداخلات ومطاعم المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجرادة (المنطقة 1)، ورقم 04/AFJ/2023 المتعلق بتوفير خدمة الإطعام الجماعي بداخلات ومطاعم المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجرادة (المنطقة 2)، ورقم 05/AFJ/2023 المتعلق بتوفير خدمة الإطعام الجماعي بداخلات ومطاعم المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بجرادة (المنطقة 3) قد تم تعديله بعد نشره في الصحف التالية: -الاتحاد الاشتراكي رقم 13474 بتاريخ 2023/06/14 بالعربية و LEBERATION رقم 9946 بتاريخ 2023/06/14 بالفرنسية. كما يلي:

تغيير تاريخ فتح الأظرفة: من 06/07/2023 إلى 14/07/2023 .

تعديل في الميزانية لتلصقوا المتوقعة لطلب العروض رقم 03/AFJ/2023 كالتالي 7 040 110,00 DHS. TTC

تعديل في الميزانية لتلصقوا المتوقعة لطلب العروض رقم 04/AFJ/2023 كالتالي 7 019 991,00 DHS. TTC

تعديل في الميزانية لتلصقوا المتوقعة لطلب العروض رقم 05/AFJ/2023 كالتالي 7 578 153,00 DHS. TTC

يجب سحب من جديد ملف طلب العروض عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س/ن: 2156/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات  
المديرية الإقليمية الجديدة

طلب عروض مفتوح رقم 05/EXP/2023  
بيان تعديلي

بني السيد المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالجديدة إلى علم العموم أن طلب العروض المفتوح رقم 05/EXP/2023 المتعلق بالإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ الداخلات و دور الطالبية التابعة للمديرية الإقليمية بالجديدة (في حصتين مفترقتين).

- الحصّة الأولى: الإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ الثانوية التقنية الرازي والثانوية التأهيلية بفرانزان. جماعة الجديدة.

- الحصّة الثانية: الإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ الثانوية الإعدادية المسيرة ودار الطالبية أولاد فرج. جماعة أولاد فرج.

الصادر بجرادة بالاتحاد الاشتراكي عدد 134



## هشام الدكيك يعبر عن سعادته بالتتويج



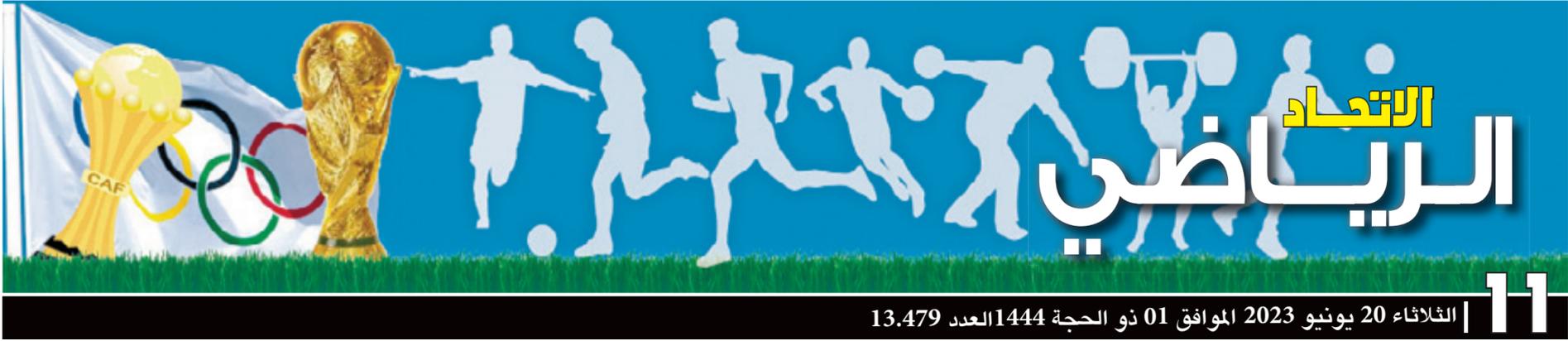
من حفل الاستقبال

الجامعة للرسالة الملكية السامية التي هنا صاحب الجلالة الملك محمد السادس من خلالها أعضاء الفريق الوطني على إنجازهم المتميز خلال كأس العرب لكرة القدم داخل القاعة. وبعد هذا التتويج، الثالث على التوالي، الذي يحرزه أشبال المدرب هشام الدكيك بعد لقب البطولة التي احتضنتها مصر عام 2021 والدماغ في المملكة العربية السعودية العام الماضي.

الظواهر الإقليمية والقارية والعالمية. تصریح هشام الدكيك جاء خلال حفل الاستقبال الذي نظّمته الجامعة المغربية لكرة القدم، أول أمس الأحد بمرکز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (سلا)، على شرف أعضاء واطر ولاعبی المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، الذي توج بكأس العرب التي أقيمت بالمملكة العربية السعودية. وتميز الحفل، بملأوة فوزي لفتح رئيس

الاستثنائي جاء نتيجة مجهودات كافة مكونات المنتخب الوطني، وكذا للظروف الجيدة التي وفرتها الجامعة. وأبرز أنه بفضل الاستراتيجية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي تجعل الشباب في صلب الإهتمامات والسياسات، وجد المنتخب الوطني في مركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة الفضاء المثالي للاستعداد والتحضير لمشاركته في هذه البطولة ومختلف

أعرب هشام الدكيك مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة عن سعادته بتتويج كتيبه بكأس العرب بعد أن أبلت البلاد الحسن في مختلف أطوار هذه التظاهرة الرياضية العربية. وأضاف أن عناصر المنتخب المغربي ابانت خلال هذه المسابقة عن مستوى كروي عال وتركيز كبير، إلى جانب فرض سيطرتها في جميع المواجهات، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز



الثلاثاء 20 يونيو 2023 الموافق 01 ذو الحجة 1444 العدد 13.479

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

# نهضة الزمامرة ويوسفية برشيد يعودان إلى البطولة الوطنية الاحترافية الأولى



يوسفية برشيد



نهضة الزمامرة

## أخبار الساحة

سفيان أمرباط مطلوب في أتليتيكو مدريد



أفادت صحيفة «أس» الرياضية الإسبانية، أمس الإثنين، بأن «أتليتيكو مدريد»، الذي سيلعب في دوري أبطال أوروبا العام المقبل يتابع عن كثب اللاعب المغربي الدولي سفيان أمرباط، الذي سيغادر فيورنتينا خلال هذا الصيف. وكتبت الصحيفة المتخصصة أن «أتليتيكو مهتم ويريد الاستفادة من خدمات اللاعب المغربي»، مضيفة أن أمرباط «تغريه أيضا فكرة ارتداء اللونين الأحمر والأبيض». وقالت (أس) إن «أتليتيكو يبحث عن لاعب خط وسط، وكان أمرباط البالغ من العمر 26 عاما هو المرشح منذ فترة طويلة»، مضيفة أن الفريق الذي يراسه إنريكي سيريزو يدرس جميع الاحتمالات المالية قبل بدء المفاوضات. وذكرت وسيلة الإعلام الإسبانية أنه إلى جانب فريق العاصمة الإسبانية، فإن أندية أخرى مثل مانشستر يونايتد وبايرن ميونخ مهتمة أيضا باللاعب الدولي المغربي الذي برز في نسخة كأس العالم في قطر، لكن أمرباط أعرب بالفعل عن رغبته في اللعب في الدوري الإسباني. وخلصت الصحيفة إلى أن وضعية أمرباط الذي ينتهي عقده مع فيورنتينا في العام 2024 ورغبة أتليتيكو تقرب الدولي المغربي من فريق سيميوني.

مجد طنجة يحرز كأس العرش لكرة السلة



أحرز فريق مجد طنجة لكرة السلة، لقب كأس العرش رجال (2022-2023)، أول أمس الأحد، عقب فوزه على الفتح الرياضي بحصة 72 مقابل 57 في المباراة النهائية التي جمعتهم بقاعة المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء. وبلغ مجد طنجة النهائي بفوزه على جمعية سلا بحصة 75 مقابل 69، فيما جاء تأهل الفتح الرياضي للدور ذاته بتفوقه على المغرب الفاسي بحصة 74 مقابل 58. ولدى السيدات توج فريق مجد طنجة باللقب، في وقت سابق من نفس اليوم، عقب تفوقه على فريق إنري الرفيف الناظوري بحصة 72 مقابل 50.

## الأولمبياد الخاص المغربي في الألعاب العالمية ببرلين ب 46 رياضيا

يشترك الأولمبياد الخاص المغربي، في فعاليات الدورة السادسة عشرة للألعاب العالمية للأولمبياد الخاص، التي تحتضنها مدينة برلين الألمانية في الفترة الممتدة ما بين 17 و 25 يونيو الجاري. وذكر الأولمبياد الخاص المغربي، في بلاغ، أن هذه النسخة من الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص، التي أضحت أكبر حدث رياضي مندمج في العالم، تستقبل أزيد من 7000 رياضي من 190 دولة سيتنافسون على 26 صنف رياضي فردي وجماعي. ويشترك الأولمبياد الخاص المغربي، في هذه النسخة بوفد مكون من 46 رياضيا موزعين بالتساوي بين الإناث والذكور، سيتنافسون في 12 نوعا رياضيا، موزعة بين ألعاب القوى والغولف وكرة القدم وكرة السلة والبولتنشي وبادمنتون وكرة الطاولة والسباحة والفروسية وسباق الدراجات وكرة المضرب والجدو.

### الاتحاد الاشتراكي

نجح نهضة الزمامرة ويوسفية برشيد، أول أمس الأحد، في تحقيق الصعود إلى القسم الأول للبطولة الوطنية الاحترافية، وذلك برسم الدورة الـ 30 من منافسات القسم الثاني. وجاء صعود نهضة الزمامرة، عقب تغلبه على ضيفه واد تمارة بثلاثة نظيفة، ليرتقي للمركز الأول برصيد 54 نقطة. من جهته تمكن يوسفية برشيد (52 نقطة)، من العودة للقسم الأوسط برغم الهزيمة أمام سطات المغربي (52 نقطة)، بميدان الأخير بهدف للاشئ، وكان سطات المغربي بحاجة إلى الفوز

### الاتحاد الاشتراكي

بفارق هدفين لتحقيق الصعود. في المقابل، غادر واد تمارة والاتحاد الزموري للخميسات القسم الثاني للبطولة الوطنية الاحترافية. وجاء صعود النهضة ويوسفية بعد موسم شاق حسم فيه أمر الصعود في آخر جولة من منافسات البطولة الوطنية لكرة القدم في قسمها الثاني. ففي الرباط، لم تتسفع نتيجة الفوز بهدف واحد دون رد لفريق سطات المغربي ليستفيد نادي يوسفية برشيد من النسبة العامة وعدد الأهداف بعد التعادل في عدد النقاط في آخر جولة من البطولة الوطنية لكرة القدم. وقدم الفريقان أداء جيدا كما أن اللقاء انتهى في ظروف عادية بعيدا عن أي حدث خارج النص.

### الاتحاد الاشتراكي

من جهته لم يجد نادي نهضة الزمامرة أمامه أي صعوبات في تجاوز ضيفه واد تمارة الذي خاض اللقاء بدون روح بعد أن فقد مكانته في هذا القسم منذ فترة سابقة. وكان نهضة الزمامرة قد غادر منافسات القسم الوطني الأول موسم 2021 بعد موسم غير موفق بالقسم الوطني الأول، فيما كان يوسفية برشيد قد غادر البطولة الوطنية الاحترافية الدرجة الأولى موسم 2022 بعدما تجمد رصيد يوسفية عند 26 نقطة في المركز الأخير. في أسفل الترتيب، تعرف المنتخبون منذ دورات سابقة على الفريقين الذين حكما عليهما بمغادرة القسم الوطني الثاني وهما اتحاد الخميسات ووداد تمارة.

# لجنة الأخلاقيات بالجامعة تتأخر في اتخاذ قرارها في ملف الاتحاد البيضاوي

المرفوعة إلى لجنة الأخلاقيات، عددا من الخروقات يؤكد أنها رافقت تنظيم الجمع العام للفريق البيضاوي خصوصا منها العراقيل التي لجأ إليها مسيرو الطاس أمام الراغبين في الانخراط، وكذا الحضور الشخصي والفعلي للمنفلوطي في الجمع العام، رغم صدور قرار تأديبي في حقه، يقضي بمنعه من ممارسة أي نشاط رياضي لمدة سنة. وأكثر من هذا، يقول صاحب الشكاية، أن المنفلوطي سجل اسمه في لائحة الحضور في الجمع العام، وتمت إضافة اسمه حتى يحصل المكتب المسير على التصاب القانوني. وحسب تصريح سابق لمدير غانم للجريرة، فقد تم تسجيل شريط فيديو يوثق لحضور المنفلوطي في الجمع العام، كما يوثق للتجاوزات التي عرفتها أشغال الجمع. وكان المنفلوطي قد خرق قرار إيقافه بحضوره للندوة الأخيرة التي عقدها مسؤولو الاتحاد البيضاوي، للحديث عن أحداث الشغب



مدير غانم رفقة محاميه أمام مقر الجامعة

ع. بلبودالي  
لم تتخذ لجنة الأخلاقيات بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بعد مرور أزيد من شهر، على جلسة الاستماع لكل أطراف ملف فريق البيضاوي، أي قرار بالرغم من استيفاء الملف لكافة شروط المسطرة المتبعة في مثل هذه الحالات. وكانت لجنة الأخلاقيات قد استمعت بتاريخ 16 ماي الماضي، إلى المنتخبين في الملف، خاصة مدير غانم، الرئيس السابق للجنة المؤقتة لفريق الاتحاد البيضاوي، والمنخرط بالفريق، الذي كان قد تقدم بشكاية ضد عبد الرزاق المنفلوطي، رئيس فريق الاتحاد البيضاوي «الطاس»، والذي كانت لجنة الأخلاقيات بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد أصدرت منذ مدة قرارا بتوقيفه لمدة سنة عن ممارسة أي نشاط له علاقة بكرة القدم. وكان مدير غانم قد كشف في شكايته،

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## تعطل «فيسبوك» و«إنستغرام» لدى آلاف المستخدمين

توقف تطبيق «فيسبوك» و«إنستغرام» لدى آلاف المستخدمين، الجمعة، بحسب ما أفاد موقع داون ديتيكتور دوت كوم الذي يتتبع أعطال المواقع الإلكترونية. وشكا آلاف المستخدمين من مواجهتهم صعوبات في الولوج إلى «فيسبوك» و«إنستغرام» المملوكن لشركة ميتا بلاتفورمز. وبلغ أكثر من 12 ألف مستخدم عن وجود مشكلات في تصفح «فيسبوك»، بينما أبلغ أكثر من 6600 مستخدم عن وجود مشكلات في «إنستغرام». وورد أيضا أكثر من 1300 بلاغ على موقع داون ديتيكتور عن تعطل واتساب، وهي خدمة التراسل المملوكة لـ«ميتا». ويتعقب «داون ديتيكتور» الأعطال، من خلال تجميع تقارير حالة المواقع من عدد من المصادر، من بينها بلاغات الأعطال التي يقدمها المستخدمون للموقع. إلى ذلك، أكدت «ميتا»، الجمعة، إنها على علم بوجود مشكلات في أداة إدارة الإعلانات التي تسمح للعلامات التجارية بالإعلان على «فيسبوك». وأضافت «ميتا» على صفحة حالة منصاتهما: «فريق مهندسينا على علم بالمشكلة، ويسعى لحلها بأسرع ما يمكن». وقال المتحدث باسم «ميتا»: «نحن على علم بأن بعض المستخدمين يواجهون مشكلات في الوصول لمنتجاتنا. نعمل على إعادة الأمور إلى طبيعتها بأسرع ما يمكن، ونعتذر عن أي إزعاج».



## شركة إسبانية تلغي تجربة إطلاق صاروخ إلى الفضاء



ألغت شركة بي إل دي سبيس الإسبانية تجربة إطلاق صاروخها ميورا-1 القابل لإعادة الاستخدام إلى الفضاء في اللحظة الأخيرة، في وقت مبكر اليوم السبت، في أحدث انتكاسة للمحاولات الأوروبية لتطوير قدرات القارة لإرسال حمولات صغيرة إلى الفضاء. وأظهرت صور إلغاء عملية الإطلاق في هويلغا جنوب غرب إسبانيا، بعد وصول العد التنازلي إلى الصفر، مع اندلاع اللهب والدخان لقرعة وجيزة من منصة الإطلاق. وقال الرئيس التنفيذي للشركة وأحد مؤسسيها، راؤول توريس، في بيان: «نتجحت 99.9 في المائة من الإجراءات كلها. إطلاق صاروخ أمر غاية في الصعوبة، لكننا نتقرب أكثر فأكثر. سنبدل جهدا أكبر مرة أخرى». وأفادت الشركة بأن الإطلاق توقف بسبب خطأ في تحرير الكابلات. وكانت مهمة الإطلاق، من مركز عسكري لأبحاث الفضاء، هي الأولى من نوعها في أوروبا الغربية. وصارت جهود أوروبا لتطوير قدرات لإرسال أقمار صناعية صغيرة إلى الفضاء محور اهتمام كبير، بعد إخفاق شركة فيرجن أوربت في إطلاق صاروخ إلى المدار من الأراضي البريطانية في يناير. والصاروخ ميورا-1 سمي على اسم سلالة من الثيران المقاتلة، ويعادل ارتفاعه ارتفاع مبنى من ثلاثة طوابق، ولديه سعة شحن تصل إلى مائة كيلوغرام، ويمكن استخدامه أيضا لإجراء تجارب انعدام الجاذبية. واجلت محاولة سابقة للقيام بتجربة إطلاق في أواخر مايو، بسبب قوة الرياح على ارتفاعات عالية. وجاءت الانتكاسة بعد ساعات من تأجيل الإطلاق الأخير لأكبر صاروخ فضاء أوروبي، أريان 5، من مركز كورو في غويانا الفرنسية. وأشارت شركة أريان سبيس المشغلة إلى أنها اكتشفت مشكلة في إحدى الوظائف الأساسية في الصاروخ وقررت تأجيل الإطلاق. وأضاف: «عبر «تويتر»، أن التحليلات جارية لتحديد موعد إطلاق جديد. وبانتهاء عمل الصاروخ أريان 5، تبقى أوروبا من دون آلية مستقلة للوصول إلى الفضاء لعدة أشهر، بعد تأجيل تشغيل الصاروخ أريان 6.

## إدوارد سنودن ليس نادماً



حذر إدوارد سنودن من التطور الكبير والتطفل في تقنيات المراقبة اليوم، قائلاً إنها تجعل تلك المستخدمة من قبل وكالات الاستخبارات الأمريكية والبريطانية التي كشف عنها عام 2013 تبدو وكأنها لعبة أطفال. قبل عشر سنوات، أذهل إدوارد سنودن العالم حين سرب بيانات سرية كشفت الطريقة التي كانت تجمع فيها وكالات استخبارات أميركية بيانات شخصية لمستخدمي حول العالم، بدءاً بمتنشرات بسيطة على الإنترنت، وصولاً إلى اتصالات المستشارة الألمانية حينها أنجيلا ميركل. عشرة أعوام مضت واستخبارات واشنطن ما زالت تجمع كميات كبيرة من البيانات، لكن خطوة سنودن دفعت دولا عدة إلى تعزيز حماية الخصوصية. في الذكرى العاشرة لهذه التسريبات، أكد سنودن في مقابلة مع مجلة جي سي إتش كيو إنه غير نادم على ما فعله، لكنه قال إنه يشعر بالاعتقاد بسبب اختراق الخصوصية في العالم المادي والرقمي. قال سنودن: «تطورت التكنولوجيا لتصبح ذات تأثير هائل. إذا فكرنا في ما رأيناه عام 2013 وقدرات الحكومات اليوم، فإن ما شهدناه حينها يبدو وكأنه مجرد لعبة أطفال». وأعرب عن قلقه، ليس فقط بشأن الأخطار التي تشكلها الحكومات وشركات التكنولوجيا الكبرى، ولكن أيضاً بسبب كاميرات المراقبة المتاحة تجارياً وتقنيات التعرف إلى الوجه والذكاء الاصطناعي وبرامج التجسس المتطورة مثل «بيغاسوس» التي طورتها شركة الهايتك والبرمجة الإسرائيلية إن إس أو، المستخدمة ضد المعارضين والصحافيين. وبالعودة إلى عام 2013، قال سنودن: «وثقتنا في أن الحكومة لن تخدعنا. لكنها فعلت. وثقتنا في أن شركات التكنولوجيا لن تستغلنا. لكنها فعلت. سجدت ذلك مرة أخرى، لأن هذه هي طبيعة النفوذ». يعيش سنودن في المنفى في روسيا منذ عام 2013 بعد فراره من هونغ كونغ، حيث سلم عشرات الآلاف من الوثائق شديدة السرية إلى الصحافيين. يواجه انتقادات لوجوده في روسيا، رغم أنه يبدو أنه الخيار الواقعي الوحيد المتاح له بخلاف السجن في الولايات المتحدة. اشتدت الانتقادات منذ غزو أوكرانيا وحصوله على الجنسية الروسية العام الماضي، بعد عنيان من تقديمه طلباً. لكن على الرغم من كل هذه المعطيات، فإن سنودن لا يسبب في الحديث عن الماضي، ويكرر قوله: «أنا لست نادماً». قتل سنودن من إطلاقاته العامة على مدار العامين الماضيين، إذ ألقى خطباً أقل، وتراجع عن إجراء المقابلات الصحافية والحضور على وسائل التواصل الاجتماعي. ويرجع ذلك جزئياً إلى التزاماته العائلية، فقد أنجب هو وزوجته طفلين. إلا أنه ظل على اتصال طوال العقد الماضي بالصحافيين الثلاثة الذين التقوا به في هونغ كونغ. لكن ما كتف عنه كان له تأثير دائم، إذ عززت دول أوروبية وأميركية حماية الخصوصية، وسرعت استخدام التشفير. بعد تسريبات سنودن، «بدأ» في الديمقراطية غربية تقريباً، نقاش تاريخي حول علاقة المواطنين ببرامج المراقبة الجماعية، وحول ما إذا كان الإشراف على هذه البرامج يحصل بطريقة مناسبة، وذلك وفقاً لحماسي سنودن والنشطاء في الاتحاد الأميركي للحريات المدنية، بين ويزنر. عام 2013، كان إدوارد سنودن يعمل في إدارة أنظمة وكالة الأمن القومي، ويبلغ من العمر 29 عاماً. قام بتنزيل آلاف الوثائق من وكالة الأمن القومي ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) تظهر مدى شبكة جمع البيانات العالمية التي بدأت بعد هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001. كشفت وثائق سرّتها سنودن سرّاً لصحافيين، في اجتماعات في هونغ كونغ، كيف كانت الاستخبارات الأميركية تعمل مع الاستخبارات البريطانية ووكالات أخرى لبناء ملفات عن مليارات الأشخاص بدون ترك مجال للشك. وأظهرت الوثائق أيضاً أن الولايات المتحدة كانت قادرة على التنصت على هواتف قادة دول حليفة، وأن وكالة الأمن القومي كانت تستخدم برنامجاً اسمه «بريزم»، لجمع بيانات المستخدمين من عمالقة الإنترنت، مثل «غوغل» و«فيسبوك»، بموافقتهم أو من دونها. وكانت وكالة الأمن القومي تجمع بيانات الاتصالات من

## العثور على بقايا ديناصور من نوع «غونكوكن نانوي» في تشيلي



عُثر في منطقة باتاغونيا التشيلية، حيث سُجّلت في السنوات الأخيرة اكتشافات مهمة في مجال المتحجرات، على بقايا ديناصور من نوع «غونكوكن نانوي» العاشب الذي لم يسبق رصد أي دليل على وجوده في النصف الجنوبي للكرة الأرضية، بحسب ما أفاد به باحثون الجمعة. عاشت الديناصورات من هذا النوع قبل 72 مليون سنة في أقصى جنوب تشيلي، ويصل طول الواحد منها إلى أربعة أمتار ويبلغ وزنه طناً واحداً، وله ما يوصف بمنقار بط. وأوضح مدير شبكة علم المتحجرات في جامعة تشيلي، الكسندر فارغاس، الذي شارك في إعداد دراسة نشرتها الجمعة مجلة ساينس أدفانسز وعرضت نتائجها في سانتياغو، أن هذه الديناصورات كانت «نحيلة المظهر، وتستطيع الوقوف بسهولة إن على اثنتين من أرجلها أو على أربع، بحيث تتمكن من الوصول إلى النباتات، سواء أكانت على مستوى مرتفع أو على مستوى الأرض». ويشير اكتشاف هذه البقايا منذ عام 2013 إلى أن باتاغونيا التشيلية كانت موطناً لأنواع قديمة جداً من الهادروسورات، وهي ديناصورات بطيئة المنقار كانت منتشرة في أميركا الشمالية وآسيا وأوروبا خلال العصر الطباشيري. ولفت فارغاس إلى أن وجود هذه الديناصورات في هذه المنطقة الجنوبية البعيدة جداً فاجأ العلماء الذين سيسعون «لفهم كيفية وصول أسلافها إلى هناك». ويات «غونكوكن نانوي» خامس نوع من الديناصورات يتبين أنه كان موجوداً في تشيلي، علماً أن آثار الأنواع الأربعة الأخرى اكتشفت في المنطقة بإيها. واستُمد اسم «غونكوكن» من لغة قبيلة تويلتشيه، وهم السكان الأوائل في المنطقة حتى نهاية القرن التاسع عشر، ويعني «شبيه بطة برية أو بجعة».